

# اجتماعات حاسمة لأطراف جوبا مع البرهان لحسم الشراكة الإمارات تدفع بـ(مرتزقة النيجر) عبر(جوبا) لدعم (آل دقلو)



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 23 يونيو 2025م الموافق 27 ذي الحجة 1446هـ العدد 289 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

## اعتقال 13 أجنبي مرتزق مسؤولين عن المسيرات والمدافع في نيالا



قضايا  
منصة دولية للحوار بين  
المهنيين .. لقاء (الداخلية)  
المغربية.. مواجهة  
التضليل الإعلامي

(ص 6)

### حيدوب يلتقي (الامبراطور).. السودان يستعين باليابان في إعادة الإعمار



قدم السفير الريح حيدوب أوراق اعتماده كسفيراً مفوضاً وفوق العادة للسودان لدى اليابان الي امبراطور اليابان الإمبراطور ناروهيتو إكيهيتو. وثمن الامبراطور مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين من جهته اعلن السفير بحسب (سونا) بانه سيواصل استقطاب الدعم الياباني التنموي في مجال اعادة اعمار ما دمرته الحرب والاستفادة من التجربة اليابانية التاريخية المميزة في هذا المجال



وصفها البعض بـ«البنزس».. العودة  
الطوعية المجانية.. إختلاف آراء المستفيدين

إختفاء غامض لـ(11)  
سوداني وسط  
صحراء أبو حمد



## عطبرة والداير تستضيفان دوري النخبة منتصف يوليو المقبل بمشاركة 8 أندية 13

14 ألوان الحياة  
صلاح عمر الشيخ

9 بعد..  
و.. مسافة  
مصطفى أبو العزائم

9 الفرقة ٢٢ تسقط  
حصون الجنجويد  
في الغرب السوداني  
عمرو خان

8 بالواضح  
فتح الرحمن النحاس

## مناوي: مناقشة مشاركتنا بالسلطة ليست (أمراً مخجلاً)



الوزراء السبت، ناقش الموقف من كل الأطراف، وشدد الاجتماع مع إدريس على أن يكون تواصل رئيس الوزراء مع كل الشركاء بمسافات واحدة وكان مناوي قد كشف في منشور على «فيسبوك» في وقت سابق عن تضاعف ظاهرة تسريب محاضرات الاجتماعات وتحريف مضامينها بهدف اغتيال الشخصيات ووصف «مناوي الظاهرة بـ «الجبانة» ولا تشبه سلوك الحكام، وأضاف «من أراد إحراق المراكب ظاناً أنه قد عبر يحد نفسه ويضحك على الشعب»، وتابع «هذا الأسلوب يدفعنا إلى تناول في الإعلام ما لا يمكن تناوله»

الشراكة" وأشار مناوي إلى أن الاجتماع انتهى بالتأمين على اتفاق جوبا، لكنه عاد وقال إن "كرة الآن في ملعبهم" ودافع مناوي عن سعيهم للحفاظ على الشراكة وفقاً لاتفاق جوبا، قائلاً "مناقشة قضايا السلطة وتوزيعها كما نصت عليه الاتفاقيات هو من صميم العمل السياسي الذي خرجنا لأجله ودفعنا فيه ثمنا باهظاً"، وتابع "هذا ليس أمراً مخجلاً" وأضاف "نحن في مرحلة حسم الشراكة، إذ أنه بلا شراكة يعني لا قيمة للحديث عن تقاسم سلطة" وعقدت أطراف جوبا اجتماعاً ثالثاً مع رئيس

كشف رئيس حركة تحرير السودان؛ المشرف العام على القوة المشتركة، مني أركو مناوي عن اجتماعات مكوكية انعقدت خلال اليومين الماضيين في بورتسودان؛ مع رئيس مجلس السيادة؛ قائد الجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان ناقشت مضمير الشراكة وتأتي هذه الاجتماعات في العاصمة المؤقتة بورتسودان في وقت يستعد فيه رئيس الوزراء المعين حديثاً كامل إدريس من إعلان حكومته التي قال إنها ستكون حكومة تكنوقراط. وقال المشرف العام للقوة المشتركة وحاكم إقليم دارفور لـ (سودان تريبيون) لم نناقش موضوع حصص حتى الآن، ورأينا أن نحسم أولاً مسألة

## الإمارات تدفع بـ(مرتزقة النيجر) عبر (جوبا) لدعم (آل دقلو)

الخرطوم: أصداء سودانية كشفت مصادر ميدانية بدولة جنوب السودان عن تواجد لافيت لقيادات وعناصر مليشيا آل دقلو بجوبا وعلى امتداد حدود ولايتي جنوب وشرق دارفور، فيما دفعت دولة الإمارات بعشرات المرتزقة النيجريين لمساندة الجنجويد في حربهم ضد الشعب السوداني وأشار مصدر لـ (أصداء سودانية) إلى استقبال جوبا خلال الأيام الماضية لقوة من المليشيا كانت بإحدى دول الجوار تتكون من 350 فرداً تم إرسالهم إلى جوبا ومن ثم الدفع بها لميادين كردفان القتالية التي تعاني فيها المليشيا (الأمريين) في ظل الانتصارات المتلاحقة التي ظلت تحققها القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة و إتجهت المليشيا المتمردة بمساندة الإمارات لمعاودة إستجلاب مرتزقة من النيجر بعد عزوف شباب القبائل المناصرة لهم بدارفور عن الاستنفار الذي أعلنته قيادات الجنجويد والإدارات الأهلية الموالية لها وفي ذات السياق لفت المصدر إلى استقبال مستشفى (مادول) الميداني في شمال بحر الغزال الذي شيده نظام أبو ظبي بجنوب السودان لعدد (200) من جرحى المليشيا المتمردة عبر طريق الميرم وانجوك، ووفقاً للمصدر كان قد سبقهم (9) مصابين من كبار قيادات الجنجويد سيتم ترحيلهم إلى جوبا لاحقاً

## مصير مجهول لـ(11) سوداني بينهم أطفال اختفوا في صحراء أبوحمد

30 يونيو 2024 وأخبرها أنهم تحركوا من منطقة الأبار على الحدود السودانية - المصرية في طريقهم نحو مدينة اسوان المصرية بعربة بوكس برفقة عدد من المواطنين والأسر، إلا أنهم لم يصلوا إليها ولا نعرف ما حل بهم، مشيرة أن شخصاً مجهولاً إتصل بها في ديسمبر العام الماضي عبر رقمها الواتساب وأوضح أن زوجها أعطاه الرقم للإتصال بها، وقال لها إن زوجها معهم بأحد المناطق، وقالت انه كان يتحدث معها بصوت متخضم يشوبه الحذر، ثم أنهى المكالمة سريعاً ولم يعاود الإتصال بها مرة أخرى حتى اليوم.. (طالع التحقيق بالدخل)

أصداء سودانية: التاج عثمان لا يزال مصير 11 من المواطنين السودانيين، منهم 3 أطفال اختفوا في صحراء أبو حمد على الحدود السودانية المصرية يشوبه الغموض رغم مرور حوالى العام من إختفائهم وبحسب إفادات عدد من أقرباء المفقودين أنهم لم يتلقوا أي إشارة عن مصيرهم سواء كانوا أحياء أو أمواتا وكان الصحراء إبتلعهم، حسب تعبيرهم وكشفت زوجة شريف حسن شريف وهو أحد المختفين، لـ(أصداء سودانية) انه إتصل بها هاتفياً آخر مرة بتاريخ

## سلفاكير يغادر إلى الإمارات

غادر رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت إلى الإمارات في زيارة رسمية تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية وتشجيع الاستثمارات في جنوب السودان ومن المتوقع أن يلتقي كير بكبار رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين في الإمارات، حيث يسعى إلى التأكيد على أن جنوب السودان أصبح أكثر استقراراً وجاهزاً للاستثمار وقال السكرتير الصحفي، ديفيد أمور مجور، إن الرئيس كير سيلتقي بعدد من مجموعات الاستثمار، حيث سيرعرض عليهم فرص الاستثمار المتاحة في القطاعات الحيوية بجنوب السودان وسيلتقي الرئيس كير أيضاً بقيادة دولة الإمارات لمناقشة قضايا ذات اهتمام مشترك، مثل السلام الإقليمي، وحالة العلاقات التجارية، وسبل التعاون في مجالات تطوير البنية التحتية

## توجيه عاجل بشأن شهادات بحث الأراضي في الخرطوم

الخضراء ووجه من خلال جولته (الاحد) على الوزارات والمؤسسات الحكومية بإدخال مركز مكافحة الألغام والأجسام الغريبة والمتفجرة لإزالة الأجسام الغريبة بالمبنى

وجه والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، وزارة الزراعة بولاية الخرطوم بإيقاف استخراج شهادات البحث للأراضي الزراعية بهدف مراجعة الأداء العام كما طالب الوزارة بالمشاركة بتشجير الشوارع الرئيسية التي شهدت تخريباً وحرقاً للأشجار وزيادة المساحات

## قتل وجرح حصيلة قتال قبلي بإقليم السلامات في تشاد



واجهت مقاومة عنيفة من إحدى المجموعات التي استخدمت أسلحة حربية، وقامت بمهاجمة دوريات تأمين المواشي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأمن ووقوع خسائر في صفوف القوات وتمكنت السلطات، بعد تدخلات مكثفة، من السيطرة على الوضع واعتقال عدد من المتورطين، فيما نقل عدد من المصابين إلى مستشفيات مدينة أبشي، وتم تحويل حالات حرجة إلى العاصمة أنجمينا لتلقي العلاج

تجدد قبل خمسة أيام، عندما قام أشخاص مجهولون بمهاجمة مسجد ليلة الإثنين الماضي ما أدى إلى مقتل شخصين واعتبرت إحدى المجموعتين هذا الهجوم بمثابة عمل ثأري، لترد على الفور بهجوم انتقامي دون التحقق من هوية الجناة، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مسلحة وعمليات مطاردة بين الطرفين استمرت على الأقل لثلاثة أيام وفيما حاولت قوات الأمن التدخل لاحتواء العنف وضبط الأوضاع،

شهدت منطقة (موراي)، الواقعة على بعد حوالي 80 كيلومتراً من مدينة (أم تيمان)، عاصمة إقليم سلامات بتشاد، نزاعاً قتلانياً دامت، أسفر عن سقوط ما لا يقل عن 19 قتيلاً وعدد من الجرحى، بحسب حصيلة أولية وبحسب مصادر محلية، تعود جذور النزاع إلى خلاف قديم بين مجموعتين قبليتين، كان قد جرى احتواؤه سابقاً من خلال تدخل السلطات الأمنية ودفع الدية بعد حادثة قتل سابقة. إلا أن التوتر

## البرلمان الإيراني يوافق على إغلاق مضيق هرمز.. وأمریکا تحذر وتهدد

ذكرت تقارير بأن البرلمان الإيراني وافق على غلق مضيق هرمز وأن القرار مرهون بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران. وقال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إن الحرس الثوري مستعد لإغلاق مضيق هرمز، في حين نقلت تقارير عن نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس قوله إن «تعطيل إيران لحركة الملاحة في المضيق سيكون انتحارا بالنسبة لها». بالمقابل أكد وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، أن الضربات التي شنتها القوات الأميركية مؤخرًا لا تمثل إعلان حرب على إيران، مشددًا على أن واشنطن لا ترغب في الانجرار إلى صراع عسكري مفتوح مع طهران وقال روبيو، خلال مقابلة مع شبكة FOX NEWS، إن العملية العسكرية التي نفذتها أمريكا لا تمثل حملة شاملة أو حربًا على إيران، بل تأتي في إطار ردع التهديدات المتزايدة، بحسب تعبيره وأشار الوزير الأميركي إلى أن واشنطن لا تسعى إلى تغيير النظام الحاكم في إيران، مؤكدًا أن هذا الخيار «ليس على الطاولة». وفي لهجة تحذيرية واضحة، قال روبيو: «إذا قررت إيران الرد على الضربات الأميركية، فسيكون ذلك أسوأ خطأ ترتكبه على الإطلاق».

## بتوجيه من (دقلو).. اعتقال ١٩٠ من عناصر الميليشيا في نيالا



المسيطرة على قيادة الميليشيا، وقام قادة الميليشيا من الرزيقات بطرد المكونات الأخرى من السكن في محيط مطار نيالا واعتقلت وصفت عدد كبير من المكونات الأخرى للميليشيا بحجة التجسس لصالح الجيش وفي ذات السياق كشفت مصادر ن تعيين المتمرد محمد ناجي عبيد حماد قائدًا للميليشيا في الضعين بديلاً للمتمرد نهار للسيطرة على معدلات الهروب وسط الميليشيا لجنوب السودان بسبب الاعتقالات التي قامت بها الميليشيا المتمردة وبسبب اقتراب الجيش، وتعمل الميليشيا على جعل الضعين قيادة متقدمة لعمليات كردفان

في توتير الأجواء بين قبيلة السلامة وقائد المعتقلات خالد سبيل وفي ذات السياق وجه قائد ثاني الميليشيا عبدالرحيم دقلو بالسيطرة على الأوضاع باستخدام القوة، وتم إرسال مركبات قتالية للقبض على العمد والمعتمدين السابقين بتهمة التحريض ضد الميليشيا، إلا أن الأمر انتهى بخضوع العمد لتسوية قضت ببقاء أحد مستشاري الميليشيا في حي التضامن في نيالا لإظهار الدعم للميليشيا وتعاني قيادة الميليشيا من أزمات داخل المكونات الاجتماعية وتفشت أكثر وسط القوات والتي باتت تنقسم لمجموعات قبلية مع تزايد انعدام الثقة في قبيلة الرزيقات

أنفجرت أزمة إثنية حادة بين قيادة ميليشيا الدعم السريع وقيادات قبيلة البرقد في جنوب دارفور بسبب رفض الشباب بالقبيلة الاستنفار بالميليشيا، غادر عدد من عمد البرقد نيالا وتوجهوا إلى (خزان جديد) بينهم معتمد شعيرية السابق صديق عبدالنبي في الاثناء وفيما شنت الميليشيا حملة اعتقالات واسعة لمنسوبيها في محيط نيالا واعتقلت نحو 190 منهم وشملت الاعتقالات 13 من الفنيين الأجانب المرتزقة في مجال المسيرات والمدافع ونقلت مصادر (أصداء سودانية) إن الاعتقالات تسببت في قتل ضابط بالميليشيا من السلامة الشبي الذي تسبب

## مقتل ٤ سودانيين في نزاع أهلي داخل إفريقيا الوسطى

وتقع مبراو على بُعد 35 كيلومترًا غرب (أم دافوق) السودانية وفي أحداث مماثلة، قتل عشرة سودانيين بينهم لاجئان، في ثلاث حوادث قتل متفرقة؛ إحداهم وقعت في بلدة «إنجليز» حيث لقي خمسة أشخاص مصرعهم، بينما أسفرت حادثتان أخريان في بلدة «ترفيلة» عن مقتل خمسة من رعاة التعاشية يُذكر أن أكثر من 38 ألف سوداني لجؤوا إلى إفريقيا الوسطى من بين نحو 4,1 ملايين فروا إلى البلدان المجاورة منذ اندلاع الحرب، بحسب مفوضية شؤون اللاجئين

كشف قيادي أهلي في منطقة (أم دافوق) بولاية جنوب دارفور، الأحد، عن مقتل أربعة سودانيين وإصابة خامس، جراء أعمال عنف اندلعت بين أفراد من قبيلة التعاشية السودانية وقبيلة الكارا في إفريقيا الوسطى وقال القيادي، (دارفور 24)، إن مسلحين من إفريقيا الوسطى هاجموا رعاة من أبناء التعاشية أثناء توجههم إلى السوق الأسبوعي الجمعة في بلدة (أم سيسية)، بمحافظة جنوب دارفور

## شركات مصرية تبدأ في تنفيذ (٣) كباري في السودان



درمان، بخلاف جسر ثالث كان تنفيذه متعثرا وقال عدوي إن شركات مصرية عديدة تعمل في السودان، مثل المقاولين العرب وحسن علام وكذلك السويدي

ومحطات صرف صحي وقال (الشروق)، إن هناك اتفاق مع وزارة النقل المصرية على البدء فوراً في تنفيذ جسرين تدمروا جراء اعتداء الميليشيات المتمردة في مدينة تريبط الخرطوم وأم

كشف سفير السودان بالقاهرة، عماد الدين عدوي عن الترتيب مع الحكومة والشركات المصرية للمشاركة في جهود إعادة إعمار البنية التحتية من محطات مياه ومحطات كهرباء

## أحكام بالإعدام والسجن ضد متعاونين مع (آل دقلو) بمدني وشندي وكسلا

أصدرت محاكم مختلفة في كل من مدني وشندي وكسلا أحكاما مختلفة على متعاونين مع ميليشيا الدعم السريع تراوحت بين الإعدام والسجن

وأصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة في مدني برئاسة قاضي المحكمة العامة عبدالعظيم أحمد حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت في مواجهة المتهم (م ن ع) بعد ادانته، والذي ثبت عمله في ارتكاز للميليشيا في مركز القلب بمدني وشارك في العمليات ضد الجيش

وفي ذات السياق أصدرت محكمة شندي حكما بالسجن 15 سنة في مواجهة متهم تعاون مع الميليشيا بالسوق المركزي الخرطوم وكان يعمل في بيع المنهوبات والمسروقات بالمقابل حكمت محكمة الإرهاب في كسلا بالسجن لمدة 15 عاما والسجن 5 سنوات في مواجهة متعاونين مع الميليشيا وتبرئة متهم ثالث

## عصابات للميليشيا تصطاد المواطنين الفارين من الفاشر

من الميليشيا على تنفيذ عمليات نهب، وسلب ممنهجة بحق النازحين المغادرين من الفاشر إلى المناطق الغربية وأضافت أن هذه العصابات قد اختبأت بين الأشجار قرب الطرق، مدججة بأسلحة «الكلاشنكوف» لتقوم بتهديد المارة، وسلبهم كل ما يمتلكون من نقود، ومؤن، ومياه وغذاء

وذكرت الفرقة السادسة أن عدداً من النازحين عبروا عن قلقهم الشديد حيال هذه الظاهرة الإجرامية لاسيما في ظل الظروف الإنسانية القاسية الناجمة عن حصار المدينة

أكدت الفرقة السادسة مشاة بالفاشر استقرار الأوضاع بمدينة الفاشر، وتماسك القوات الباسلة على قلب رجل واحد. وطمانت الفرقة بأن الفاشر بخير ودعت المواطنين الشرفاء بعدم مغادرة مدينة الفاشر، أو الانسحاق خلف شائعات ميليشيا آل دقلو الإرهابية وتجار الأزمات. وحذرت الفرقة السادسة مشاة في إيجازها الصحفي المواطنين من ضرورة الإنتباه لظاهرة السرقة التي يتعرض لها النازحين على الطريق الغربي للفاشر. وأشارت أنه وفي تطور خطير، أقدمت عناصر

هل يعني إسقاط الرتب من «الفريق إلى الملازم» في حركة تحرير السودان خطوة تهدف إلى إعادة الهيكلة، وفرض الانضباط، والتمهيد للدمج الكلي في القوات المسلحة السودانية



قامت حركات دارفورية بخطوات مشابهة من قبل، ولكن ليس بهذه العلنية ولا بهذا الاتساع

## تمبور أشارات ورسائل



حركة (مناوي)

بعد انشقاقات 2011 و2017، تم إعادة تقييم الرتب وأعيد توزيع القادة وفق الولاء والكفاءة

1 القرار يشير إلى رغبة أكيدة في التمهيد لاندماج كامل في الجيش السوداني مما يستلزم إلغاء الرتب القديمة

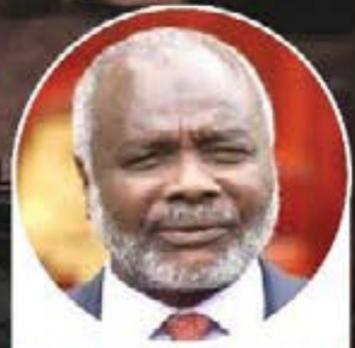
2 التزام الحركة بإعادة الهيكلة وإعادة توزيع الرتب على أسس جديدة (مثل الكفاءة) تمهيدا لمرحلة ما بعد الحرب

3 يوحي القرار باحتمالية وجود تمرد أو فساد، أو عصيان داخل الحركة، فأراد تمبور تصفير الرتب وإعادة ضبط القيادة

1 يعطي إشارة سياسية بوجود نقطة تحول كبرى، قد تكون مرتبطة بالاندماج الكامل في جيش موحد أو التميز عن الحركات الأخرى.

2 تمبور يُعتبر أول من نفذ إسقاطاً شاملاً للرتب بصورة رسمية ومعلنة، ما يجعله سابقة في العمل الفصائلي الدارفوري.

3 يرسل إشارات للمجتمع الدولي بأن هناك نية لإعادة تأهيل القوة المسلحة لمواكبة توافقات السلام بعد انتهاء الحرب



العدل والمساواة

بعد مقتل خليل إبراهيم 2011 قام جبريل بإعادة تقييم القيادة الميدانية وحظر استخدام الرتب

## وصفها البعض بـ (البرنس)

كك

## العودة الطوعية المجانية.. إختلاف آراء المستفيدين

تحولت قضية العودة الطوعية للشغل الشاغل لغالبية السودانيين المتواجدين بدول الشتات والمهجر خصوصا في مصر، وبرزت وإشتهرت عدد من المبادرات المهمة بإعادة السودانيين إلى السودان، وادعت غالبية هذه المبادرات بأنها تقوم بخدمة طوعية مجانية لإعادة السودانيين إلا أن هذا الأمر تحول لتجارة وبرنس جديد ووسيلة للتربح من معاناة السودانيين كما حكي عدد من السودانيين.

إعداد: زلال الحسين - ناهد أوشي

## ليست مجانية:

ورؤى عدد كبير من السودانيين الذين استنطقتهم منصة (أصداء سودانية) أنهم بحثوا عن مواقع توزيع التذاكر المدعومة ليتمكنوا من العودة الآمنة برفقة أسرهم إلى السودان، وذكر عدد منهم أن أعداد أسرهم تفوق السنة أفراد وفي أحيان كثيرة بينما يبلغ متوسط أعداد الأسرة الواحدة نحو 5 أفراد، وتفاجا غالبية الراغبين في العودة الطوعية إن العودة ليست مجانية كما يزعم غالبية أصحاب المبادرات وليست أيضا بأسعار رمزية، وتحولت هذه المبادرات بقدرة قادر إلى مجال جديد للتكسب والتربح اتخذته بعض الشركات سوقا، ففي التذاكر يتربحوا وفي الوزن الزائد للعث يتربحوا، أما نقل الأثاث فذلك عالم آخر من البرنس

## ارجاع الموظفين:

وروى رئيس لجنة العودة الطوعية لدى مبادرة إسناد لدعم المتضررين سامي الدين محمد سعيد أن مبادرتهم تشمل ارجاع المواطنين في كل القطاعات الحكومية والحيوية ابتداء من المعلمين والأطباء ومتقاعدين الشرطة وأوضح أن المبادرة تحيل المواطنين غير التابعين للجهات الحكومية إلى أصحاب الشركات الخاصة والمبادرات الأخرى وتتيح لهم عبرها فرص العودة الآمنة للبلاد وقال سامي أن العودة الطوعية عموما ليست مجانية هي فقط بيئه أمنة لعودة المواطن الذين دخلوا بطريقة غير شرعية إلى مصر عبر الطرق الرسمية حتى لا يتم إعتراضهم وإيقافهم للمساءلة القانونية وأن عودتهم تتم بمحض إرادتهم بلا ضغط من جهه

## غشيتونا:

يقر سامي بوجود اصوات تشكك في اصحاب المبادرات ويقولون (أنتو غشيتونا) ولم تعد العودة الطوعية مجانية كما ذكر أصحاب المبادرات في بداية الأمر وروى سامي أن العائدين إلى السودان ينقسمون إلى قسمين بعضهم يبحث عن خدمة مجانية كاملة والآخر يريد خدمة جيدة مدفوعة القيمة.

## بتجارو بينا:

وفي ذات السياق محمد على أحد



سامي الدين محمد سعيد - إسناد



عمري يوسف

السودانيين في فيصل الطوابق أنه بحث عن مواقع العودة المجانية ليجد تذاكر لعائلته لإعادتهم للخرطوم بحري وتفاجا بالتكلفة الباهظة للتذكرة ووصفها بأنها غير محتملة، وقال بأسى (بتجارو بينا) وبمعاناتنا.

ويضيف يسن عمر من منطقة فيصل كعائيش أن العودة الآمنة ليست آمنة على الصعيد المالي ولا تستحق مسمى العودة الطوعية الآمنة، ودعا الحكومة لتبني عودة بأسعار رمزية لأن السودانيين عانوا من الحرب في كل اسفارهم

## تميمة الخديعة:

وكان لابد لنا من مقابلة بعض أصحاب مكاتب العودة الطوعية وهم يضعون لافتات كبيرة في مكاتبهم تحوي حديث عن العودة الطوعية والأسعار الرمزية، ويبدو انها كتميمة (الخديعة) ويؤكد مدير شركة الصداقة للسفريات عمري يوسف ويقول إن العودة الطوعية

لم تعد طوعية ويقر بانها تحولت لتجارة مربحة نسبة لأسعار التذاكر الباهظة وإن أغلب العائدين إلى السودان ارهقهم العيش من اسعار الإيجار والمدارس، أضاف مكاتب العودة تتصيد أصحاب (العفش) بإضافة اسعار كبيرة للتذاكر وطالب رجال الأعمال بالقاهرة والسودان وفي الخليج لدعم العودة الطوعية إلى السودان



الصناعات الدفاعية

## مأكلة جديدة:

وعلى ذات المنوال يروى لي أحد اصداقائي وكان يعمل في منظمة طوعية تهتم باوضاع السودانيين في مصر، ان بعض هذه المنظمات والمبادرات تحولت لـ (مأكلة جديدة) تتربح من السودانيين ومن معاناتهم، وذهب إلى ابعد من ذلك وقال بانهم يطلبون من رجال اعمال خيرين المساهمة معهم ويقوم رجال الاعمال بدفع مبالغ كبيرة لايجار بصات للعودة إلا أنهم يحولونها للأسف لجيوبهم الخاصة

وتخوف صديقي من عزوف رجال الاعمال والخيرين من المساهمة مستقبلا في هذه المبادرات، وشدد على ضرورة وجود جهة نزيهة وحكومية تتولى أمر إعادة السودانيين إلى ديارهم

## عودة مجانية فعلا:

منظومة الصناعات الدفاعية واحدة من المبادرات العاملة في قضية العودة الطوعية، وقد أكدت إنها قامت وما زالت تقوم بالفعل في ترحيل الراغبين في العودة عبر برنامجها للعودة الطوعية مجانا، وأعلنت إدارة المسؤولية المجتمعية بمنظومه الصناعات الدفاعية عن مواصلة مشروع العودة الطوعية التي كانت قد ابتدته تحت شعار (نبنى ونعمر بلدنا) وإنها سيرت يوم أمس الأول السبت 14 بصا من القاهره إلى السودان في رحلات مجانية تشمل الوجبات والإسعافات الأولية مع تسهيل كافة الإجراءات.

وأشارت المنظومه إلى إنها كانت قد سيرت عدد من البصات خلال الفترة الماضية حملت العديد من الأسر التي وصلت بالسلامة في رحلات مجانية وقد أشادت تلك الأسر بالتنظيم والترتيب والتنسيق التام للمنظومة

وقالت المنظومة أن رئيس اللجنة المشتركة لضباط الشرطة المتقاعدين بجمهورية مصر الفريق شرطة حسن محمد حسن أشاد بمجهودات المنظومة في تسيير رحلات العودة الطوعية المجانية من مصر إلى السودان





# منصة حوارية بين المهنيين

## لقاء (الداخلية) المغربية. مواجهة التّضليل الإعلامي

**التأم بمدينة الداخلة بالصحراء المغربية**  
**يومي الجمعة والسبت 20 و21 يونيو 2025**  
**اللقاء الدولي في موضوع (التكامل بين**  
**صحافة الجودة والتربية على الإعلام) بتنظيم**  
**من اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع**  
**الصحافة والنشر، وبمشاركة صحافيين**  
**وباحثين وخبراء وأكاديميين من المغرب**  
**ومن عديد من الدول العربية والأفريقية**  
**والأوروبية والأمريكية الشمالية والجنوبية**  
**والآسيوية.**

### المغرب - أصداء سودانية

وبعد الجلسة الافتتاحية للمنتدى، وبعد إلقاء عروض تميزت بالعمق والتحليل الدقيق والتشخيص الفعلي لواقع الممارسة الصحافية، وبعد عرض مجموعة من التجارب القطرية في العديد من البلدان الخاصة بمواجهة ما يترتب عن الممارسات السيئة في المجال الإعلامي، وفي ضوء النقاشات العميقة والمستفيضة التي مثلت فضاء للحوار وتبادل التجارب في التعاطي مع قضية لا تخلو من الالتباس والتعقيد، اتفق المشاركون على ما يلي:

#### تشخيص أولي:

من الأهمية بمكان التأكيد على أن الصحافة وجدت لتجسيد الحرية والتعدد والاختلاف والتنوع في إطار منظومة مهنية وقانونية متكاملة، وللمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والمساعدة على تسريع وتيرتها، ولذلك فإن الممارسة الإعلامية مؤطرة بأهداف وغايات نبيلة، وهذا ما يحتم القول في الظروف والأوضاع الراهنة بضرورة إنجاز تقييم موضوعي لمسارات وسياقات قيام الصحافة بأدوارها المنوطة بها.

ثم إن الصحافة الجيدة تساهم في القضاء على جميع خطابات التمييز والكرهية والتخريض وضمان الالتزام باحترام القيم الإنسانية والدفاع عنها وتقدير حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية، ولذلك فإن ممارسة الكتابة ونقل الأخبار والتحليل والنقد هي مسؤولية وليس أداة لتفريغ النقاشة والتضليل والتشهير والمس بالخصوصيات الشخصية والجماعية.

كما إنه من الأخطار الكبيرة المحدقة بالصحافة والإعلام وبثقة الجمهور في الرسالة الإعلامية وبصدقيتها ونزاهتها الانجرار وراء مفاهيم مغلوطة مرتبطة بالجماهيرية والشعبوية والاستقطاب واستخدام التضليل الإعلامي لتحقيق معدلات قياسية للانتشار.

وفي هذا السياق، يجب التذكير بأن الصحافة الجيدة تواجه تحديات كبرى وعظمية، حيث تجتمعت عليها عوامل وأسباب كثيرة ومتعددة، فعدد من المهنيين تخلوا عن قيم ومبادئ ومعايير المهنية الحقيقية من موضوعية واستقلالية ونزاهة، ووافقوا على أن يتحولوا إلى ضحايا سهلة لعوامل ضاغطة من قبيل الاستخدام السيء للسبق الصحافي وضعف قدرات التحقق والتحري واعتماد الأخبار من مصادرها الفعلية والحقيقية، وتفضيل الإثارة والتهويل للبحث عن المساحات الواسعة من الانتشار، كما تسببت التطورات التكنولوجية الحاصلة في قطاع الاتصال والإعلام في استخدام الممارسة الإعلامية من طرف عامة الناس، وأن اللجوء إلى مهنة الصحافة وإلى ممارسة الحق في التعبير والرأي لم يعد يتطلب الشروط الصارمة السابقة، بل فقط إلى امتلاك هاتف ذكي وشبكة إنترنت، وإن كان هذا التطور والتحول إيجابيا في جزء منه لأنه فسخ المجال أمام الجميع لممارسة الحقوق المشروعة في التعبير والرأي والنشر، وأتاح فرصا كبيرة للجمع للمشاركة في تشكيل قناعات الرأي العام وفي اتخاذ القرارات، وحقق إعلام القرب، إلا أنه من



وتحري و التاكيد من المصادر وتجنب التهويل والبهات وراء الجماهيرية والشعبوية سادسا: إن هذا الإقرار يعني أن الصحافيين يظلون دوما في حاجة ماسة وملحة إلى التكوين وإعادة التكوين والتأهيل لتتحقق لهم مساهمة التطورات الحاصلة في قطاع الإعلام

سابع: إن الممارسة الصحافية الجيدة تواجه إشكالية حقيقية في ما يتعلق بالمراجع الأخلاقية والسلوك، لذلك لابد من التأكيد على أهمية تشريع موائيق أخلاقية تهم جميع الممارسين وأيضاً موائيق أخلاقية داخل المؤسسات.

ثامنا: إن الصحافة الجيدة تواجه تحديا حقيقيا يتعلق بعدد من مالكي المؤسسات الإعلامية الذين يعتبرون الاستثمار في الإعلام استثمارا تجاريا محضاً يجب أن يدر الأرباح المالية، ويضعون ذلك في مقدمة الأولويات، وهذا ما يفقد وسيلة الإعلام هويتها ويحولها إلى أداة تجارية تحقق الأرباح. وإذا كان هذا الإقرار منطقيا ومقبولا في لغة المعاملات المالية والتجارية، فإنه يفرغ الممارسة الإعلامية من محتواها ويفقد شروط الاستقلالية والحيادية والموضوعية والنزاهة، لذلك لابد من تدخل على هذا المستوى بما يحفظ حقوق المالكين ولكن يضمن إنتاج خدمة إعلامية عمومية جيدة ومنجدة ونافعة

تاسعا: لابد من إعمال وتعزيز العقل النقدي من طرف المهنيين والجمهور في التعامل مع ما يروج من أخبار وتحليلات وتاويلات

عاشرا: لابد من إعطاء الناشئة أهمية استثنائية خصوصا الأطفال، أولا بتكثيف إنتاج محتويات إعلامية خاصة بهذه الشريحة العمرية والتشجيع على ذلك، وأيضاً حمايتهم من مختلف أشكال التهديدات المحدقة بالأطفال من خلال تقنين حاسم لمحتويات شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

إحدى عشر: تكثيف أشكال ومظاهر التعاون بين التنظيمات الصحافية المهنية وبين المؤسسات الإعلامية في مسعى تحقيق الصحافة الجيدة من خلال تبادل التجارب والمهارات

إثني عشر: الوعي بأن أحد أهم أدوار الصحافيين يتمثل أساسا في خدمة التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب في مختلف أرجاء العالم، للتصدي لأخطار التمييز بين الأعراق والأديان والتخريض على الكراهية والعنف بين الشعوب وتحقير الكرامة الإنسانية بما يقطع الطريق على قوى وأوساط الرجعية السياسية والاقتصادية في العالم. ومقابل ذلك لابد من تعزيز الفهم المشترك والمتبادل بين الشعوب والحضارات ونشر القيم الإنسانية وبناء جسور التعاون في مجالات التعليم والفنون والعلوم والرياضة وغيرها من الأنشطة الإنسانية ذات قيمة

ثلاثة عشر: لابد من الإقرار أنه يصعب تحقيق هذه الأهداف النبيلة دون توفير الظروف والشروط الملائمة لذلك خصوصا ما يتعلق بوجود شروط سيادة الحرية وحماية الصحافيين من جميع أشكال الضغط والتضييق، لأنه يستحيل على الصحافي أن يقوم بدوره في إطار صحافة جيدة في أجواء الخوف والقلق والهشاشة الاجتماعية

رابع عشر: من بين أهم الاقتراحات التي طرحت في هذه الندوة، تنظيم ملتقيات دولية لمناقشة التربية على الإعلام وصحافة الجودة، وإحداث منصة للمشاركين لمواصلة الحوار والتنسيق حول القضايا المطروحة وتبادل التجارب خدمة لصحافة الجودة وإعلاء شأن الممارسات الأخلاقية ضد الكذب والتضليل والتشهير، واللجنة المؤقتة تتبنى هذا المقترح وستعمل على تنزيله على أرض الواقع وتوسيع المشاركة فيه

#### توصية خاصة:

أخيرا يعبر المشاركون في هذا اللقاء الدولي الهام عن عظيم امتنانهم للجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر لمبادرتها بتنظيم هذه الفعالية الدولية، ولجلسة جهة الداخلة وادي الذهب والسلطات المحلية والإقليمية لأشكال الدعم التي قدموها لإنجاح هذه النظاهرة، وهي المشاركة التي أتاحت لمختلف المشاركين من مختلف قارات العالم معاينة أجواء الاستقرار والتقدم والتطور الذي تعرفه مدينة الداخلة المغربية ومن خلالها جميع الأقاليم الجنوبية المغربية، ويقرون بدعم الموقف المغربي في ما يتعلق بحقوقه المشروعة في وحدته وسيادته الوطنية

الجيدة والمتخلقة في مواجهة هذه التحديات وللدور المهم والمركزي للصحافي الجيد في رفع منسوب الوعي واليقظة للتصدي لهذه الأخطار المحدقة بمستقبل الإنسانية جمعاء

#### التوصيات:

أولا: التأكيد على أهمية إعمال التربية على الإعلام لمواجهة الأخطار المحدقة بالصحافة والإعلام مما يحتم إدراجها في التعليم والتربية بجميع مسالكها، مع التذكير والتأكيد على إعمال المفهوم الجديد للتربية على الإعلام الذي لم يعد مقتصرا على المعرفة الأكاديمية أو الإعلامية بل أضحى يتجاوز ذلك إلى التمكن من تملك القدرة النقدية للتمييز في محتويات الإنتاجات الإعلامية والرهان الرئيسي نحو استرجاع الثقة بين وسائل الإعلام والجمهور. مع التأكيد في هذا الصدد على أن التربية على الإعلام ليست هدفا في حد ذاتها بل مجرد أداة في سبيل تحقيق صحافة الجودة

ثانيا: إحداث تخصصات جامعية في التربية على الإعلام وإنشاء مراكز أبحاث ودراسات خاصة بها في الجامعات لتعميق البحوث ومتابعة التطورات والتحول، والتعاون مع الهيئات المهنية وهذا يدخل في صميم السياسات العمومية التي ينبغي أن تضعها الحكومات وتوفر لها الموارد اللازمة

ثالثا: الاستخدام الذكي والحذر للذكاء الاصطناعي الذي يجب استخدامه وتوظيفه لتحقيق الصحافة الجيدة، وضرورة الانتباه إلى أن الذكاء الاصطناعي يعتمد على خوارزميات التي وراءها عقل بشري

رابعا: دعوة الحكومات والبرلمانات إلى سن تشريع خاص بشبكات التواصل الاجتماعي يحفظ التوازن بين الحق في حرية الصحافة والإعلام والنشر والتعبير والحق في الحصول على المعلومة واستعمالها وبين حقوق المجتمع

خامسا: إن الإقرار بأهمية اعتماد التربية على الإعلام لتحقيق صحافة جيدة لا يجب أن تعني تنكسر الصحافيين لأدوارهم ومسؤولياتهم في وجود مظاهر إنحرافات وانزلاقات وأنهم بذلك يلقون بالمسؤولية على الدولة والجمهور، بل إنها مسؤولية المهنيين أيضا الذين يجب أن يقوموا بوظائفهم باعتماد معايير المهنية من تحقق

جهة أخرى طرح إشكاليات كبيرة وخطيرة ارتبطت بعمق طبيعة الرسالة الإعلامية ونيلها وصدقيتها، لأنها فسحت مجال إنتاج الخدمة الإعلامية أمام أشخاص يفتقدون لأبسط شروط القيام بهذه المهمة النبيلة، ولذلك لم يكن من قبيل الغرابة أن نعاين سطوة التفاهة والتضليل والأخبار الزائفة والتشهير والسب والذمف والمس بالحياة الخاصة للأشخاص واستخدام هذه الوظيفة في تصفية الحسابات والابتزاز

#### شبكات التواصل

#### الاجتماعي:

إن شبكات التّواصل الاجتماعي أضحت تمثل في ضوء كل ما سبق مرتعا لهذه الممارسات السيئة ومستنبتا لمظاهر إنحراف جارف، حيث تحولت إلى وسائل لنشر الأكاذيب والأضاليل والتمييز والتخريض على العنف والكرهية، وهي تمثل تحديا كبيرا على التنشئة الاجتماعية للأجيال الحالية والقادمة خصوصا بالنسبة إلى الأطفال والقاصرين الذين يفتقدون بطبعهم إلى القدرة النقدية للتحقق مما يتلقونه من محتويات خطيرة. ويزداد الأمر تعقيدا حينما نشير إلى أن جزءا من المهنيين أنفسهم يعتمدون ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار كاذبة ومضللة دون أي تحقق منها، وإذا كانت الأخبار الكاذبة التي يتم نشرها من جهات دخيلة بانفلات كامل ومطلق عن معايير النشر تكتسي خطورة، فإنها تزداد خطورة أكثر بعد نشرها من طرف صحافيين

ومن جهة أخرى فإن العالم المعاصر يواجه أزمات اقتصادية مركبة وهشاشة اجتماعية كبيرة ونزاعات سياسية وجيوستراتيجية أفرزت حالة لا يقين مقلقة بعدما تزحزحت الحقائق وغابت الأدلة المرجعية وتوارت الإيديولوجيات الواضحة وغابت قدرات النقد والتفكير والتحليل الاستراتيجي، واستغلت كثير من الأوساط اليمينية المتطرفة والمعتدلة منها على حد سواء حالة الارتباك والالتباس للمتاجررة بقضايا إنسانية كالهجرة والنزوح واللجوء بما يفرغ النظام العالمي من هويته الإنسانية من قيم ومبادئ و تفاهم وتكامل الحضارات والثقافات، ومن الطبيعي التأكيد في هذا الصدد على الأهمية البالغة والاستثنائية للصحافة



## (أصداء سودانية) تكشف التفاصيل كاملة

## إختفاء غامض لـ (11) سوداني وسط صحراء أبو حمد

يونيو ويوليو بأسماء عدد من المواطنين السودانيين الذين قضاوا نحبهم من العطش بعد أن تاهوا في الصحراء لكننا لم نجد إسم زوجي معهم ولا بقية الركاب الذين كانوا معه ببوكس التهريب، وأخبرنا القنصل أن الركاب لم يموتوا من العطش أو الجوع حيث كانت معهم كمية وافرة من المؤن الغذائية والمياه.. كما قلنا للسيد القنصل، بعد 10 أيام من عدم وصولهم لاسوان خرج بعض أهلهم ببوكس وبحثوا عنهم في نفس المكان الذي تركهم فيه الشباب الثلاثة وكانوا يتجمعون فيه أسفل شجرة تحت الجبل لكنهم لم يعثروا عليهم بعدها - والحديث لا يزال لزوجته المهندس المختفي - خاتبة القنصل السوداني لاسوان السفارة السودانية بالقاهرة بخطاب، فتفاعل السفير السوداني (عماد الدين عدوي) مع قضية السودانيين المختفين وكلف موظفا بالسفارة بدعى (أبو العلا) لمتابعة الحالة.. بعدها تم إرسال خطابات للسجون بكل مصر تحوي كشفا بأسماء المختفين ولم يعثر على أحد من المختفين.. والملف الآن بطرف نائب السفير عدوي، وحتى الآن لم تظهر أي معلومة تفيد بحقيقة الإختفاء الغريب لزوجي ومن كان معه من السودانيين

## المحادثة المشبوهة:

زوجة المهندس الذي كان ضمن المختفين فجرت في وجهي مفاجأة أخرى، قائلته: في ديسمبر 2024 إتصل بي شخص مجهول وقال لي بالحرف: (زوجك معنا بأحد المناطق وأوصافه كذا وكذا، وأنا أتحدث معك الآن من رقمه الواتساب والذي أعطاني له زوجك)، ثم قطع الإتصال

\* وهل فعلا الرقم الذي إتصل به الشخص المجهول هاتف زوجك؟

- أجل هو نفس هاتف زوجي الواتساب

\* سألتها مستفسرا: ألم يقل لك أي شيء آخر؟

- أجابت: لا لم يسترسل في الحديث معي إطلاقا

\* ألم يطالبك بفدية؟

- لا، قلت لك يا أستاذ أنه قطع الإتصال سريعا وكأنه كان يخشى أن يسمع حديثه معي أحد الأشخاص في المكان الذي كان يتحدث منه

\* هل لاحظت أي غموض في حديثه معك؟

- ماذا تقصد بالغموض؟

\* أقصد هل كان مضطربا متلعثما في الكلام؟

- أجل، لاحظت انه كان خائفا، وقال لي هل يوجد شخص يقربك وانتي تتحدثين معي؟! فاجبت بالنفي إلا أنه أنهى المكالمة بسرعة

\* كيف كانت لهجته عندما تواصل معك عبر الهاتف؟

- لم أتبينها، كلامه لم يكن واضحا وكأنه كان يضع منديلا على الموبايل أثناء تواصله معي، ولذلك كنت اسمع صوته متضخما ومتقطعا

\* ألم يتصل بك مرة أخرى؟

- لا لم يتصل بي ثانية إطلاقا

\* وكيف تفسرين أسباب إتصال الشخص المجهول بك؟

- لا أدري والله، فلقد تزاحمت في رأسي الأسباب عن سر إختفاء أولئك المواطنين بما فيهم زوجي

\* ألم يدر بخلدك ان الشخص المجهول الذي إتصل بك كان ينوي طلب فدية مثلا لإطلاق سراح زوجك؟

- هذا احتمال وارد لا استبعده، لكنه قطع المحادثة سريعا

## المحرر:

هذه تفاصيل واقعة إختفاء مجموعة السودانيين في صحراء أبو حمد في حادثة غريبة تعد الأولى من نوعها.. فإحتمال وفاتهم في الصحراء عطشا مستبعد، كما ان إحتمال تحركهم من مكانهم أسفل الجبل الذي تركهم فيه الشباب الثلاثة أمر مستبعد أيضا لأنهم لو تحركوا بحثا عن طريق للخروج من قلب الصحراء لحملوا معهم الطعام والمياه التي كانت بحوزتهم حسب شهادة الشبان الثلاثة.. أخيرا أتساءل مع أسر السودانيين المختفين: هل قامت السفارة السودانية بالقاهرة بإغلاق هذا الملف الغامض



المهندس شريف حسن شريف.. المحادثة الأخيرة من الأبار

حتى عربية البوكس المتعطلة، لكننا عثرنا على الطعام والمياه في نفس المكان فجنا جنوبا، وبعد بحث مضني اصابنا اليأس من وجودهم وإختفائهم الغامض وكان رمال الصحراء إبتلعتهم، وتحت إلاح سائق بوكس الدهاية غادرنا المكان إلى اسوان تدور في رؤوسنا العشرات من علامات الإستفهام عن سر إختفاء الركاب الغريب والذي لم نجد له تفسيرا واضحا خاصة أننا لم نجد لهم أي أثر يمكن ان يقود إليهم

## الهاتف الأخير:

التقت بـ زوجة المهندس (شريف حسن شريف نصر الله)، والذي كان من ضمن ركاب بوكس التهريب الذين إختفوا في قلب الصحراء، كما ذكر الشهود الشبان الثلاثة، وروت لي جانب من هذه المأساة، ونسك عن نشر إسمها حسب رغبيتها، قالت زوجة المهندس المختفي صراحة حضرت مصر عبر التهريب بسبب ارتفاع قيمة التاشيرة (الفاحش)، برفقة والذي ووالدتي، ولم يكن سبب توجهنا لمصر اللجوء بل العلاج.. وصلنا اسوان في مايو 2024 وتركت زوجي في السودان على ان يلحق بنا في اسوان بعد شهر من سفرنا أي في يونيو.. وكان يتصل بي عبر الهاتف، وأخر مرة إتصل فيها كان يوم 6/30/2024 وقال لي أنهم تحركوا مع مجموعة من المواطنين من منطقة الأبار على الحدود السودانية - المصرية في طريقهم لاسوان، لكنهم لم يصلوا وإتقطعت أخبارهم تماما.. بعدها قام بعض أهل الركاب المختفين بإستئجار بوكس من اسوان وإنطلقوا يبحثون عنهم في المنطقة التي تعطلت فيها عربتهم لكنهم للأسف لم يجدوا أثرا لهم بعدها بحثنا عنهم في مستشفيات اسوان والسجون وأقسام الشرطة لكننا لم نعثر عليهم.. فحرفنا خطابا للقنصلية السودانية لاسوان أرفقنا معه خطابا من الأمن المصري بمدينة اسوان، وللحق القنصل السوداني لاسوان، عبد القادر، جزاه الله خير الجزاء، فتفاعل مع قضية المواطنين السودانيين المختفين وظل يتابع القضية عن كثب، حيث جلست معه برفقة والدي ووالدتي، وقدم لنا كشفا لشهري

- 1- عائشة هرون عبدالرحمن إسماعيل - ٢٢ سنة
- 2- هدى آدم إبراهيم عبدالرحمن - ٣٦ سنة
- 3- شريف حسن شريف نصر الله - ٤١ سنة
- 4- سماحة مرتضى يوسف - ٤٢ سنة
- 5- محمد مرتضى يوسف - ٣٥ سنة
- 6- بخيت يحي موسى يحي - ٢٧ سنة
- 7- عبدالحميد زكريا محمد - ٢٢ سنة
- 8- ناهد حسن آدم عمر - ٣٣ سنة (يرافقها أطفالها)
- 9- آية أحمد عبدالباقي عبدالله - ٧ سنوات
- 10- آية أحمد عبدالباقي عبدالله - ٥ سنوات

## كشف أسماء المختفين

## تعطلت سياراتهم قبل عام ولم يتم العثور عليهم لا أحياء ولا أموات حتى الآن

## (3) أطفال ضمن المفقودين.. ومحادثة هاتفية من مجهول زادت الحادث تعقيدا

## مفاجأة غير متوقعة:

يوصل الشباب الثلاثة سردهم لتفاصيل هذه المأساة بقولهم: ظللنا نسير طيلة ما تبقى من اليوم تحت درجة حرارة مرتفعة لكننا لم نجد أي عربية في طريقنا.. وفي اليوم التالي إبتسم لنا الحظ فشاهدنا من على البعد زويدة غبار فعلمنا أنه لا بد أن يكون غبار خلفته إحدى العربات التي تحتار الصحراء، فقمنا بالركض ناحية مسارها والحمد لله شاهدنا السائق فتوقف لنا وأخبرنا بما حدث، وعلمنا منه أنهم يعملون في الذهب بتلك المنطقة، ووافق على التوجه معنا لإنقاذ الركاب ونقلهم لاسوان والتي كانت تبعد عنا حوالي 45 كيلو متر.. فقادنا السائق للمكان الذي تركنا فيه بقية الركاب، لكن فوجئنا بمفاجأة غير متوقعة كانت في إنتظارنا.. لم نعثر على الركاب الذين تركناهم تحت إحدى الأشجار أسفل الجبل، إختفوا جميعا ورغم بحثنا الدؤوب عنهم وصباحنا لهم وسط الجبال إلا أننا لم نسمع سوى صدى اصواتنا يتردد من الجبال التي تحيط بالمنطقة، لم نعثر لهم على أي أثر ولا



غموض مريب يحيط بحادثة إختفاء (11) لمواطنين سودانيين بقلب الصحراء منذ عام كامل دون ان يعثر عليهم لا أحياء ولا أموات.. آخر إتصال للمجموعة كان بتاريخ (30) يونيو 2024 حيث إتصل أحد افراد المجموعة ويعمل مهندسا بالسودان بزوجته من منطقة الأبار على الحدود السودانية - المصرية أخبرها أنهم غادروا المنطقة المذكورة في طريقهم للحدود المصرية.. بعدها إختفت المجموعة ولم يعثر لهم على أثر حتى الآن.. (أصداء سودانية) تكشف التفاصيل الكاملة لهذه الحادثة والجهد التي بذلتها القنصلية السودانية لاسوان والسفارة بالقاهرة وأسر المفقودين بالسودان ومصر لحل لغز أكبر وأغرب حادثة إختفاء جماعي في الصحراء على الحدود السودانية المصرية.

## تحقيق - التاج عثمان

## الهروب للمجهول:

نهاية يونيو 2024 تحرك مجموعة من المواطنين من أبو حمد في طريقهم للحدود المصرية عبر التهريب بعربة بوكس، في رحلة لم يدر بخلدهم أنها سوف تكون رحلة هروب للمجهول.. المجموعة مكونة من 11 شخصا هم: عائشة هرون عبد الرحمن إسماعيل (72) سنة - هدى آدم إبراهيم عبد الرحمن (36) سنة - شريف حسن شريف نصر الله (41) سنة - سماحة مرتضى يوسف (42) سنة - محمد مرتضى يوسف (35) سنة - بخيت يحي موسى (27) سنة - عبد الحميد زكريا محمد (22) سنة - ناهد حسن آدم عمر (33) سنة، يرافقها أطفاله الثلاثة وهم: الطفلة آية أحمد عبد الباقي عبد الله (7) سنوات - الطفلة آية أحمد عبد الباقي عبد الله (5) سنوات - الطفلة أحباب أحمد عبد الباقي عبد الله (3) سنوات - بجانب ثلاثة من الشباب الآخرين كانوا ضمن المجموعة سوف نتعرف على حكايتهم من خلال سرد هذه الواقعة الغريبة.. بمعنى أن عدد افراد المجموعة الذين غادروا أبو حمد في طريقهم لاسوان كان عددهم (14) مواطنا، منهم (3) أطفال إلا أن عدد المختفين (11) منهم سائق البوكس

## شهود عيان:

من هنا نترك شهود العيان وهم ثلاثة من الشباب كانوا مع ركاب بوكس التهريب يروون تفاصيل ما حدث بقولهم: إنطلق بوكس التهريب يحمل في جوفه 17 من الركاب، وكانت نقطة الإنطلاق من مدينة أبو حمد.. توغل البوكس في عمق الصحراء والكل كان يمني نفسه بسرعة الوصول لمقصدهم مدينة اسوان، ولكن على بعد حوالي 45 كيلو متر من مدينة اسوان تعطلت العربة عطلا ميكانيكيا كبيرا لا يمكن إصلاحه إلا داخل ورشة، ولكن أين هي الورشة والبوكس بركابة في قلب الصحراء النائية الموحشة.. كان الوقت نهارا ودرجة حرارة الصحراء تفوق الخمسين درجة مئوية، ولذلك ترجل الركاب من البوكس ووجدوا شجيرة صحراوية صغيرة جلسوا تحتها ونصفهم تحت أشعة شمس الصحراء النارية الحارقة، عدا رؤوسهم حيث ان ظل الشجرة كان لا يحمي كل المجموعة من الشمس، وأنزلوا معهم مؤناتهم الغذائية وكمية كبيرة من المياه كانت بحوزتهم.. وكنا ثلاثة من الشباب من ضمن الركاب وقررنا معا التوغل في الصحراء علنا نجد عربية تنقذ ركاب البوكس من هذا الموقف الذي وجدوا أنفسهم فيه وهم في قلب الصحراء.. فتركنا بقية الركاب أسفل الشجرة قرب أحد الجبال ومعهم كمية كبيرة من الطعام والمياه، وبالطبع لم ننسى حمل كمية من الطعام والماء معنا، ثم توغلنا سيرا على الأقدام في قلب الصحراء بحثا عن عربية تنقذ ركاب البوكس من المصير المجهول الذي ينتظرهم وسط تلك الصحراء الملتهبة

قلت لكم ان الإقبال تضاعف وكذا المبيعات وبصورة لم يسبق لها مثيل حتى اضطروا إلى فتح عدة نوافذ في القاهرة وإلى افتتاح سلسلة في أغلب مدن المحافظات. \* أقول لك بكل ثقتي بالله لا تستمع إليهم ولا تقدم أي مشروبات روحية وسياتيك النجاح كفلق الصباح.. (انتهى)

\* ان المشاريع الشبابية فيها خير كثير ولذلك تحرص عليها منظمة إسناد.. وإسناد نفسها ليست سوى مبادرة شبابية بدأت بفكرة صغيرة على يد الدكتورة أميرة الفاضل وسعادة السفير كمال حسن علي.. ويتوفيق الله ثم بالحرص والاصرار سرعان ما اجتذبت إليها الخبيرين ولفتت انتباه الأوفياء من شطري الوادي حتى صارت اليوم ملء السمع والبصر. تقدم خدمات جليلة رغم عمرها الصغير لمئات الآلاف من المحتاجين وهي لم تطفئ سوى شمعتين فقط من عمرها المديد.. ومع ذلك أيضا ظلت تقدم خدمات إنسانية للاجئين السودانيين لا تقدر بثمن مع مبادرات إنسانية وصحية وقانونية وأقامت مؤتمرات عدة لمخاطبة جذور الأزمة واجتهدت في تقديم وصفات العلاج.

\* ان منظمة انسانية مثل (إسناد) تستحق أن تجد حظها من الأضواء وتدعم إعلاميا لتكون مثل منظمة عالمية على قدم المساواة مع اوكسفام وكبير أطباء بلا حدود وغيرها.. وتنجح فيما فشل فيه الكثيرون.

\* إن منظمة مباركة مثل إسناد تدخل أصحابها إلى التاريخ من أوسع ابوابه.. فطوبى لهم وبشرى بخيري الدنيا والآخرة

## فنان الصباح

أحمد عبد الوهاب

### المجد أجدر بالشباب.. تجربة نجاح تدعو للإعجاب

من (بابا ضياء) استشارة أشبه بصيحة أب لابنه.. ملخصها بأنه شاب خريج جامعي متزوج وملتزم دينيا.. افتتح مع حرمه المصون مطعمًا سياحيا فأخرا بالإسكندرية يقدمان فيها أشهى وأرقى الأطباق ومع ذلك يظل المطعم يتكبد خسارة يومية لأن غالب زبائنه من الطلاب والشباب الذين لا يطلبون شطائر الأكلات السريعة ساندوتش أو طلبات البوظة.. وكانت نصيحة بعض أصدقائه له بأن المضطر يركب الصعب وان عليه ان يقدم (الخمور) لمن يطلبها فربما تكون مدخلا للجذب وللإرباح.. فماذا تفعل لو كنت مكاني؟

\* وجاءه رد الأستاذ ضياء بأنهم لما كانوا طلابا كان هناك كبايجي مشهور بالقاهرة يعمل على مدار الساعة ولكنه كان يقدم لزبائنه المشروبات الروحية.. حتى فوجئوا ذات صباح بالرجل يعلق لافتة كبيرة يعلن فيها عن توقف المحل عن بيع الخمور.

\* وعن بركة هذا القرار يقول الأستاذ ضياء لن تصدقوا إذا

مع نظافة كاملة وانضباط شديد.. وقد اختار للمهمة كادرا سودانيا مؤهلا من الجنسيتين بزي موحد يتفانون في خدمة العملاء بذوق وأدب عاكسين وجها مشرقا للسودان

\* ومما يجدر ذكره ان ابو عبيدة يرفض في عناد تخصيص ركن للشيشة، ويعتذر الطاقم العامل للمدخنين بأن المحل ل يوفر صحونا لإطفاء رماد السجائر حفاظا على صحة العملاء.

أعجبني في سلسلة مطاعم الرجل هذا السياج الأخلاقي الذي يعطيها قيمة إضافية.. ومثل هذه المبادرات النافعة جديرة بأن تصادف النجاح.. وعلى ذكر الشيشة - والشئ بالشئ يذكر..

تذكرت ما نشرته مجلة (أكتوبر) المصرية الغراء قبل قرابة نصف قرن في باب (لو كنت مكاني) الشهير والذي يعده للإذاعة والمجلة الأستاذ الكبير ضياء الدين بيبيرس (بابا ضياء) رحمه الله وعطر ثراه في معرض رده على سؤال من رجل أعمال مصري شاب كان يطلب فيه

\* الأسبوع الذي مضى كانت جمعية إسناد المتأثرين بالحروب والكوارث برئاسة الأميرة السودانية الوزيرة والدكتورة أميرة الفاضل مع اتحاد الصحفيين وآخرين تلعب في مؤتمر صحفي اطلاق دعوة للنسخة الأولى لمؤتمر الشباب للاعمار تحت شعار (يلاك نعمة) برعاية معالي الدكتور عصام شرف رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس اللجنة العليا لجمعية إسناد.

\* ويحيى المؤتمر تحت رعاية منظمة الاسيسكو اتحاد شباب العرب للإبداع والابتكار.. ومن بين أهداف جليلية يهدف المؤتمر لتوفير منصة حوار وتواصل لشباب السودان بمصر لعرض أفكارهم ومبادراتهم في مجالات الإعمار كما يسعى أيضا لبناء شبكة شبابية من شأنها تسليط الضوء على النجاحات والتجارب الشبابية

\* ومع إنطلاقة المؤتمر في نسخته القاهرية يسعدني أن اعرض تجربة شاب سوداني نجح في إقامة استثماره الخاص في مجال المطاعم السياحية الفاخرة.. وحقق نجاحات كبيرة.. فقد افتتح الشاب السوداني (أبو عبيدة) سلسلة من المطاعم في عدد من أرقى احياء العاصمة المصرية متوكلا على الله تعالى.. واختار توقيت المؤتمر الشبابي ليطلق نسخته الجديدة من (سكنا) بالدقي.

\* وكان يقول إن الأخذ بالأسباب وتجويد الخدمة واتقان الصنعة هو تطبيق (أعقلها وتوكل).. لأن الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل.. وكما يقول الشيخ الشعراوي (الجوارح تعمل والقلوب تتوكل).. \* يخضع ابو عبيدة محلاته لأعلى معايير الجودة والالتقان

## بالواضح

فتح الرحمن النحاس

### إهدار الموارد البشرية والطبيعية الإتهام يطال الحكومات والأشخاص

\* عندما طرح بروف غندور القيادي في حزب المؤتمر الوطني مبادرة (المعارضة المساندة)، ووضعها بكل (الأيحية) أمام سلطة قحت، كان قد (أعلى) بذلك قيمة (المصلحة العامة) وقلل من خيار (الخاصة الخاصة) وتخطي (عقدة) الولاءات السياسية والفكرية وأثبت أن (الهم الوطني) شراكة بين مختلف فئات الشعب فلكل (دوره) الوطني الذي يقع على (عاتقه) غض النظر عن (طبيعة وشكل) النظام القائم وسياساته، ولأن بروف غندور على دراية بما (يتمتع) به نظام الإنقاذ من (كفاءات) في مختلف المجالات، لذا طرح مبادرته لتستمر هذه (الطاقات البشرية) في خدمة الوطن مع أداء دور المعارضة (الإيجابية) المساندة وليست السلبية (الهدامة) وتلك قمة أخلاقيات المواطنة.. لكن وبسبب (ضيق الأفق) لدى سلطة قحت، تم رفض المبادرة (ظناً) من قاداتها بأن منسوبي نظام الإنقاذ يسعون للعودة للسلطة، فكان أن خسروا (عرضاً مغرياً) فكان حصادهم نهايتهم البائسة

\* وليس ذلك فحسب، بل أن قحت نفذت (مجزرة) أطاحت بالكفاءات في الخدمة العامة تحت حجة الإنتماء لنظام الإنقاذ إضافة (للتحشيد الأعمى) ضد كل منسوبيه.. وأيضاً كان نظام الإنقاذ قد استخدم لافتة الإحالة (للمصالح العام) إلا أنه تراجع عن ذلك النهج وأفسح المجال (لآخرين) وتم توظيفهم في الخدمة العامة (على حساب) الكثيرين من منسوية وبينهم (قيادات عليا) في الدولة، وقبل الإنقاذ (وردت) الديمقراطية الثالثة ذات المورد تحت شعار (محاربة السدنة)، وقبلها كان شعار (التطهير) في الديمقراطية الأولى.. ما يعني أن كل أنظمة الحكم تعاطت بطرائق مختلفة (إهدار) الموارد البشرية حتى أضحي الأمر وكأنه (فريضة) مكتوبة على أنظمة الحكم.. فكم من (خبرات وكفاءات) ضاعت وكم من (أموال) صرفت على التدريب والتأهيل والبعثات الخارجية (ذهبت هباء).. والحبل على الجرار

\* تلکم هي تعاملات أنظمة الحكم في إهدار الموارد البشرية، فما هو نصيب المواقف (الشخصية) في ذلك..؟ ذلك يتمثل في (الإنتماءات) السياسية والفكرية التي كثيراً ما تعطل طاقات الأفراد، ثم نزيه (هجرة العقول)، ومظاهر العمل (بأجندة خارجية).. ثم ما أصاب الثروات والموارد الطبيعية (بجرائم التهريب)، وما عرف بسياسة (الهدم) من داخل الأنظمة، وغيرها من مظاهر (القتل البطئ) للدولة عبر حياكة المؤامرات، وهذا ما يجسده نموذج (الدعم الصريح) أخطر (ادوات) تدمير قدرات الوطن وإهلاك موارده البشرية والطبيعية سنكتب ونكتب

### الهوية المبعثرة والدولة الغائبة.. تأملات في جذور الأزمة السودانية

د. الهادي عبد الله أبو صفائر

قراءة الذات الجماعية، والتصالح مع الماضي، لنخلق من رمد الألم أرضاً خصبة لحياة جديدة، تزهو فيها قيم الحرية والعدالة والمساواة

\* الخلاص لا يُولد من الإنكار، بل من الاعتراف الصادق بجراح التاريخ، لا من طمسها أو التهذيب منها. من المجازر التي صممت عنها الكلمات، إلى التهميش الذي صار قانوناً مكتوباً، ومن إقصاء الثقافات إلى إنكار الحق الأصيل في الاختلاف. إن طريق الشفاء يبدأ من مواجهة الذات، من مساءلة الذاكرة، ومن تسمية الأشياء بأسمائها مهما كانت مرعبة. لا بد من تفكيك سلطة القبيلة والطائفة داخل جسد الدولة، تلك البنى التي تحولت من روابط أهلية إلى أدوات حكم، تُفسد مؤسسات الوطن وتعيق ميلاده الحديث، ويأتي بعد ذلك إعادة تعريف الهوية السودانية، على بوصفها قيدا موحدا يفرض على الجميع بل جسد واحد بروح متعددة، تهمس فيه كل فئة بلغتها، وترقص كل طقوسه على إيقاعها، ويصوغ أحلامه من تنوع لا ينقص وحدته، بل يثريها. أما التعليم، فلا ينبغي أن يُصاغ أداة لتدجين العقول أو توحيدها قسراً، بل كمرآة نقية يرى فيها كل سوداني ذاته بوضوح، دون تشويه أو اختزال، كجسر لفهم التعدد لا وسيلة لإنكاره. وأخيراً، لا تنهض دولة عادلة بلا منابر ومؤسست ثقافية حرة، تُتاح فيها الكلمة للفكر، ويُمنح الناس حق الاختلاف والحوار حول

أعتاب كل نقاش عن التغيير، التي يُفترض بها أن تُقود هذا التحول؟ كثيراً ما كانت النخبة في عزلة عن جسد المجتمع، تتحدث باسمه، لكنها لا تعكس حقيقته، تعيش في مركز القرار، وتعيد إنتاجه، بينما تظل الأغلبية هامشية، بعيدة عن المشاركة الحقيقية والفعالة. لهذا، تفشل مشاريع التغيير في امتحان الواقع، فهي لا تنبع من نبض المجتمع، بل تفرض عليه قسراً، ما نحتاجه اليوم ليس مجرد انتقال سلمي للسلطة، بل إعادة تأسيس عميق للدولة نفسها، تجديد جذري لرؤيتها وأهدافها. نحن في حاجة إلى مواجهة أسئلة طالما تجنبناها، أسئلة مصيرية: هل نريد دولة مركزية، أم فيدرالية تحترم التنوع؟ ما علاقة الدين بالدولة في هذا السياق؟ ما هي اللغة القومية الجامعة التي تجمعنا ولا تفرقنا؟ كيف نعرف المواطنة في نسج متشابك من الأعراق، واللغات المتداخلة، وأديان متباينة؟ وكيف نكتب عقداً اجتماعياً جديداً، يُبنى على قواعد الاعتراف المتبادل والاحترام العميق، لا على أهواء الإقصاء والهيمنة؟ إن أي حديث عن انتقال ديمقراطي حقيقي، دون إصلاح اجتماعي جذري يلامس أعماق البنية المتصدعة، سيظل مجرد سراب يختفي مع أول نسيم واقعي، فالديمقراطية لا تغرس في تربة لم تُظهِر من جراحها، ولا تزهو في مجتمع يتجاهل ذاكرته المؤلمة، ويغلق عينيه عن حقائق ماضيه الجريح. إنها دعوة لإعادة

\* لم يكن السودان يوماً أرضاً قاحلة في خارطة التحول السياسي، فقد تعاقبت عليه الحكومات الديمقراطية، والانقلابات العسكرية، والثورات الشعبية، والتحولت الانتقالية. لكن المفارقة المؤلمة أن كل هذه التغيرات لم تنجح في بناء دولة مستقرة. وكاننا نعيد إنتاج الفشل ذاته بأدوات مختلفة. هنا، لا بد من التوقف قليلاً لتنامل في عمق المشكلة، فالأزمة ليست في السياسة وحدها، ولا في (الحاكم) كما نؤمن دائماً، بل في طبيعة المجتمع الذي نريد حكمه، السؤال الذي ينبغي أن يطرح أبواب وعينا ليس: كيف نحكم هذا الشعب؟ بل: أي شعب نريد أن نحكم؟ فجوهر الأزمة ليس في طرائق الحكم، بل في ماهية المجتمع ذاته، في بنيتة الأخلاقية والمعرفية، في وعيه بذاته وبمصيره \* المجتمع السوداني رغم ثرائه وتنوعه، يظل هشاً بلا أرضية صلبة، بلا عقد اجتماعي يُجمعه، بلا رؤية جامعة للدولة، وبلا تعريف مشترك لهويته التي تتفكك كلما حاولنا الإمساك بها ولهذا، كلما جاءت نخبة إلى الحكم، مهما كانت خلفيتها، اصطدمت بجدار صلب من التشتت المجتمعي والتعقيد الثقافي، دوماً نتحدث عن الديمقراطية، والعسكر والمدنيين، والمركز والهامش، لكنها نقاشات تفترض وجود مجتمع مستقر، بينما نحن في الواقع أمام بنية اجتماعية مهزوزة، القبيلة فيها لم تعد رابطة محضة تجمع الناس على المودة، بل صارت سلطة ومؤسسة، والطائفة لم تعد انتماء روحانياً فقط، بل كياناً سياسياً يُرسم به المصير. أما الجهوية، فصارت بوابة للمظلومية والابتزاز، وميداناً لصراع النفوذ، وثمة تمييز لغوي وثقافي يُشعر البعض بالتفوق، ويزرع في آخرين شعوراً بالدونية. والأسوأ من ذلك، أن العنف صار هو اللغة الوحيدة التي نفهمها في حسم خلافاتنا، في غياب تام لثقافة الحوار والتفاهم \* النخبة من تمثل؟ هذا هو السؤال الجوهرى، الذي يقف على

مفاهيم الدولة والدين والمجتمع، دون أن تُكتم أفواههم باسم الانسجام الزائف، أو تُصادر وعيهم باسم الخوف من القوضى. فالأمم لا تبني بالقمع بل بالاعتراف، ولا تستقر بالقوة، بل بالتفاهم، والهوية لا تُفرض من أعلى، بل تولد من عمق التلاقي، حيث يتعانق المختلفون على أرض تشبههم جميعاً \* السودان الممكن ليس صدئاً باهتاً لأحلام النخبة المنعزلة في صالوناتهما، ولا ظلاً مستورداً لنماذج ديمقراطية نبتت على ضفاف أخرى لا تشبه تربتنا، ليس وطناً يُرسم في هوامش الكتب، أو على طاولات المؤتمرات الموسمية، بل كيان حي، يولد من مصارحة الذات لا مداوراتها، ومن نظر شجاع في المرآة، لا في الخريطة، هو ذاك الذي يجرو على طرح السؤال الوجودي الكبير: من نحن؟ قبل أن يسأل: كيف نحكم أنفسنا؟ وهو لا يطلب إجابة جاهزة، بل يسير بتواضع إنساني نحو الحقيقة، حاملاً تعقيداته وتنوعه، وأحلامه وإرثه، لا لتمجيد الماضي أو دفنه، بل لتفكيكه وفهمه، الديمقراطية في هذا الأفق، ليست مهرجاناً صناديق يُفتح ويُغلق، بل وعياً يُفرض في العقل، وثقافة تُمارس في تفاصيل الحياة، في المدرسة والمقهى والمزرعة، في الأسرة والحارة والسوق. والعدالة، في جوهرها، ليست فقرة في قانون، بل شعور عميق بالمساواة، وإحساس بان الفرد ليس رقماً على الهامش، بل خيط حي في نسج الوطن، أما الدولة، فلنست سلطة تُدار من فوق، ولا حكومة تتبدل في المواقبت، بل عقد اجتماعي حقيقي، ينبثق من إصلاح جذري، لا من زينة سياسية ولا شعارات مؤقتة. فلنبدأ من حيث تُبنى الأوطان حقاً: من الإنسان، من المجتمع، من الأسئلة المؤلمة التي هربنا منها طويلاً، لا من القشرة، ولا من هندسة البنيان فوق التصدعات، بل من الجذور العميقة، حيث يكمن سر الحياة



## الفرقة ٢٢ تسقط حصون الجنجويد في الغرب السوداني

### عمرو خان

\* بابنوسة.. انتصار جديد في معركة السودان المفتوحة  
\* يشهد السودان هذه الأيام مرحلة دقيقة من الصراع العسكري والسياسي، في ظل استمرار المواجهة بين القوات المسلحة النظامية ومليشيات الدعم السريع (الجنجويد)، التي ما زالت تنشر الفوضى في العديد من الأقاليم. غير أن التطور اللافت جاء من منطقة كردفان، حيث تمكنت الفرقة 22 النظامية المتمركزة في مدينة بابنوسة من تحقيق نصر عسكري مؤثر على مليشيات الجنجويد، بعد سلسلة من المعارك العنيفة التي دارت في محيط المدينة

\* هذا الانتصار ليس مجرد تفوق ميداني عابر، بل يُعتبر تحولاً نوعياً في المشهد العسكري غرب السودان. فقد أعلنت القوات المسلحة تحرير مدينتي الرهد وأم روابة، مما أدى إلى تراجع واضح في مواقع المليشيات داخل الإقليم. ولعل الأهم من ذلك، أن التقارير القادمة من ساحات القتال تشير إلى تصاعد الخلافات داخل صفوف الجنجويد، في وقت تحاول فيه الفرقة 22 فرض شروط الاستسلام على المجموعات المنسحبة

\* النتائج على الأرض بدت واضحة، إذ أدى فقدان نقاط حضرية استراتيجية إلى إرباك خطوط الإمداد التابعة للمليشيات، وأضعف قدرتها على الحركة والمناورة بين مواقعها المتبقية، هذا التراجع الميداني لم يكن مجرد مكسب عسكري للجيش، بل حمل في طياته رسالة أمل قوية للمواطنين الذين أنهكتهم سنوات من النزاعات المسلحة، وفتح باباً جديداً أمام إمكانية استعادة الدولة المركزية لهيبتها في مناطق كانت إلى وقت قريب بعيدة عن سلطة القانون

\* ومع هذا الانتصار، تحركت المياه الراكدة في الملف السياسي. فقد بدأ مراقبون إقليميون ودوليون بإعادة تقييم مواقفهم حيال أطراف النزاع، وسط حديث عن أن هذا التقدم العسكري قد يشكل أرضية جديدة لدفع جهود التسوية السياسية. ففي ظل حالة الجمود الطويلة التي خيمت على الساحة السودانية، قد يوفر هذا التطور زخماً ضرورياً لإعادة ترتيب الأوراق، وربما تحريك عجلة الحوار الوطني الذي تتطلع إليه شرائح واسعة من الشعب السوداني

\* في المحصلة، يبقى انتصار الفرقة 22 في بابنوسة علامة فارقة في مسار الأزمة، وجرس إنذار للمليشيات الجنجويد بأن المعادلة الميدانية لم تعد كما كانت. وبينما يراقب السودانيون التطورات بحذر وتفاؤل، فإن مستقبل الأيام سيحمل معه الإجابة على السؤال الأهم: هل نحن أمام بداية نهاية النزاع، أم أن الطريق لا يزال طويلاً؟  
كاتب صحفي مصري

ولم يستغرق الأمر كثير وقت بالنسبة لي وصدرت الصحيفة بعنوان كبير هو (تأجيل مفاجئ للقمة العربية في فاس)، وعندما بدأ اليوم التالي احتفى بي رئيس التحرير بالإجابة ورئيس قسم الأخبار لحسن التصرف والمتابعة وعندما عاد استاذنا (حسن ساتي) - رحمه الله - من رحلته تلك تم تحفيزي بمبلغ مالي (محترم) يساوي راتبتي مرتين.

\* القصة السابقة مهمة للربط بينها وبين ما قال به زميلنا العزيز في إحدى مجموعات التواصل الإجتماعي، ولإثبات أهمية المتابعة الدقيقة للأخبار حتى مثل الصحيفة للطبع، لكنني أختلف معه في وجود (راديو) بالصحف للمتابعة، فهناك الفضائيات الكثير المنتشرة في فضاءات العالم وكل اللغات تتابع الأحداث ساعة بساعة ولحظة بلحظة، وكذلك هناك ما هو أعظم من ذلك وهو ثورة الاتصالات التي مكنت الجميع من متابعة الأحداث من مواقع وكالات الأنباء دون حاجة لوسيط، وهو ما يتيح لمحرر السهرة بل ولكل الصحفيين الوقوف على آخر المستجدات في كل أنحاء العالم عن طريق شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وذلك بواسطة أجهزة الكمبيوتر المتوفرة في كل مكاتب الصحف الإلكترونية الورقية في السابق، وحتى بواسطة الهواتف المحمولة التي أصبحت أهم وسيلة يستخدمها الصحفي الآن والتي جعلت رؤساء تحرير كثير من الصحف يتابعون أعمالهم عن طريقها وهم خارج مكاتبهم.. ولكن يظل دائماً سؤال مهم وخطير وهو: هل كل ما جاءت به الفضائيات ووكالات الأنباء العالمية يستحق الإحتفاء به أم أنها توظف النشر والمعلومات لخدمة أجدتها وأجنحة الجهات التي تمولها وترعاها سواء كانت دولاً أو أجهزة إستخبارات؟ البحث عن إجابة لهذا السؤال ستحدد كيف تسوق جهات عديدة العالم إلى حيث تريد دون أن يدري أهله.

الظاهرة وحماية الأطباء من جرائمها

\* في تقديري أن المسؤولية مشتركة بين إدارة المرفق الصحي المعنى والأجهزة الأمنية المختلفة في المكان المعنى. فحماية الطبيب مسؤولية تفوق حجم الخدمة التي يقدمها فيقدر ما الجميع حريصين على أن يلتزم الطبيب بتقديم الخدمة في وقتها وعلي حساب صحته فالواجب أن يكونوا حريصين على أمنه وسلامته... من الضروري بمكان أن تكون هناك شرطة وأمن خاص بالمستشفيات ليس فقط لمراقبة الدخول للمستشفى فقط بل لدخول المرضى لمقابلة الطبيب داخل حجرة الكشف ويمنع منعا باتا دخول المرافقين بالأعداد التي نراها والتي تمثل تهديداً وإزعاجاً للطبيب وتحول بينه وبين أداء مهمته بالقدر الذي يراه وبالكمية التي تناسب كل حالة... هذا من حيث الأمن والأمان أما من حيث الفحص والكشف والأدوية المساعدة فهذه مسؤولية وزارة الصحة ممثلة في إدارة المستشفى لأن الكثير من الأطباء ونظراً لحالة المريض ظلوا يتشاركون لدفع فاتورة الفحص والدواء لبعض المرضى رغم مرتباتهم الضعيفة وسوء بيئة العمل والنقص حتى في الماء التي يشربونها دع عنك الأكل والشرب وظروف الميز وبيئته وتلك موضوعات أخرى... ولكن تظل حماية الأطباء في المستشفيات أولوية قصوى

## بعد.. و.. مسافة

### مصطفى ابو العزائم

## قصة خبر

حيث لم تكن هناك فضائيات تنقل أخبار العالم ساعة بساعة ولحظة بلحظة.

\* الشاهد.. تسلمت الرسالة المشتركة للأستاذين المرحوم (حسن ساتي) و(فضل الله محمد) ووقفت على تصميمها وإبراز عناوينها الرئيسية وفيها أن القمة العربية بدأت اليوم (أمس) وستواصل أعمالها غداً (اليوم) مع إستعراض لجدول أعمالها، ثم خطر ببالي أن أتابع التفاصيل بصورة دقيقة من خلال إحدى الإذاعات العالمية واستمعت لنشرة إخبارية عند الساعة الحادية عشرة ليلاً بتوقيت السودان فوجئت فيها بأن القمة تأجلت وألغيت بسبب خلافات بين القادة العرب حول مشروع الملك فهد للسلام في الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى تأجيل القمة العربية الثانية عشرة في فاس، وقد كان ذلك في الخامس والعشرين من نوفمبر 1981م، وقد كان التأجيل مفاجئاً وغير متوقع. هنا وبعد أن علمت بالتأجيل المفاجئ قمت بكتابة مقدمة جديدة للخبر بدأتها بقرار التأجيل المفاجئ ولم أضف لرسالة (فاس) تلك الإعبارة: (وكانت القمة قد بدأت أعمالها يوم أمس بخطاب الفاه رئيس القمة السابقة جاء فيه... (كذا) وكذا) ثم ربطت الخبر المرسل من (فاس) بالتغيرات التي قمت بها ولم أكن منزعاً

\* قبل الرد على ذلك الإتهام الذي طال الصحافة السودانية - وهو غير صحيح - أود أن أروي قصة حقيقية حدثت لي في بدايات عملي بالصحافة في صحيفة (الأيام) الغراء أول ثمانينيات القرن الماضي وكنت محرراً للسهرة في ذلك اليوم، ومحرر السهرة هو الصحفي المكلف من قبل رئيس التحرير أو من يوب عنه للإشراف على تجهيز ومتابعة الصفحة الأولى إلى لحظة دخولها المطبعة، وكان رئيس التحرير آنذاك استاذنا الكبير الراحل (حسن ساتي)، وكان وقتها يشارك في تغطية أعمال إحدى القمم العربية بالملكة المغربية برفقة الرئيس الأسبق الراحل (جعفر محمد نميري) ومعه من الصحفيين استاذنا وأستاذ الأجيال الكبير (فضل الله محمد) رئيس تحرير صحيفة (الصحافة) في ذلك الوقت، وكان الأستاذان يبعثان برسالة مشتركة تنشر في الصحيفتين باسميهما معاً، وكنت مهتماً بتلك القمة وأتابع أخبارها من وكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية والعربية لأهمية ما تناقشه وهو مشروع الملك فهد للسلام بالشرق الأوسط، وكان بالصحف في ذلك الوقت قسم الالتقاط يتبع لإدارة الأخبار تتم من خلاله متابعة الأخبار العالمية التي تجد اهتماماً كبيراً من قراء الصحف

\* أحد زملاء من أهل الصحافة انتقد الصحف السودانية، وقال إن معظمها ليست لديها أجهزة راديو لمتابعة الإذاعات ذات المكاتب المنتشرة في العالم لرصد الأخبار الصحيحة، وقد جاء ذلك النقد من الزميل المحترم في واحدة من مجموعات التواصل الإجتماعي بالتطبيق المعروف بإسم (الواتساب)، وهي مجموعة تضم عدداً من الوزراء والمسؤولين وأهل السياسة وعدداً مقدرًا من أهل الصحافة وكُتّاب الرأي، وقال الزميل المحترم إن الواجب يقتضي تخصيص أجهزة رصد بالراديو لوكالات الأنباء العالمية التي لها وجود في كل العواصم والمدن العالمية، مشيراً في ذات الوقت إلى أن الصحف السودانية في السابق كانت ترصد وتكتب إسم المصدر في بداية الخبر، وقد ترجم الزميل على صحافتنا زمان، وطلب أن يتقبل أصحاب ومحررو الصحف نقده ذاك بروح إيجابية بالقدر الذي ظل الناس يتقبلون به انتقاداتهم المتواصلة التي ينشرونها في صحفهم

\* توقعت أن تحظى مداخلة الأخ الكريم باهتمام أعضاء المجموعة وأن يتم الرد والتعقيب على رأيه ذلك، لكن هذا لم يحدث للأسف الشديد حتى من صاحبكم نفسه الذي ظل ينتظر حتى اللحظة بلا جدوى، فقرر أن يكتب رأيه خارج دائرة المجموعة ليكون منشوراً للعلن من خلال هذه الزاوية اليومية، ثم يقوم بإرساله لذات المجموعة ومجموعات أخرى قد يكون رأي زميلنا المحترم قد بلغها أو وصل إليها مباشرة أو عن طريق النقل، وهذا الأمر نحسب أنه يهم كل أهل الصحافة والإعلام لأن أكثر هذه الوسائط تعتمد في أخبارها العالمية على ما تنشره وكالات الأنباء العالمية المعروفة مثل (رويترز) و(أ.ف.ب.) و(د.ب.أ) و(الأسوشيتد برس) و(اليوناييتد برس) ووكالة الأنباء الروسية ووكالة أنباء الصين (شينخوا) وغيرها من وكالات الشرق والغرب

## قبل المغيب

### عبد الملك النعيم احمد

## ظاهرة الإعتداء على الأطباء

\* لم يقف التعدي والإعتداء على الأطباء والكوادر المساعدة لهم وهم يؤدون واجبههم المقدس في معالجة المرضى وتخفيف الألام عند حد إعتداء المليشيات في وقت الحرب بل تعدي ذلك وفي أوقات السلم بنموذج آخر يقوده مرافقي المرضى من المدنيين وفي بعض الأحيان من منسوبي القوات النظامية عندما يكون المريض أحد منتسبيهم ولعل آخر نموذج وهو مناسبة مقال اليوم هو الإعتداء على الأطباء بمستشفى دنقلا وهم يؤدون واجبههم داخل المستشفى. من الواضح أن معظم الإعتداءات تأتي بحجة أن الطاقم العامل في تلك اللحظة لم ينج مريضهم من الموت وفي تقديرات كثيرة خاطئة إذ إن كثير من الحالات تصل المستشفى في مراحل متأخرة والطبيب بما هو مؤكد يبذل قصاري جهد

\* لمن هو بعيد عن هذا المجال نقول أن أطباء السودان بل كل الطاقم المساعد العامل في المستشفيات وكل المؤسسات الصحية ظلوا يعملون في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد وذلك بسبب الظروف التي تعيشها البلاد في ظروف الحرب الحالية أو حتى في ظروف ما قبل الحرب بسبب النقص الكبير في معينات العمل الأمر الذي يؤثر سلباً على أداء الأطباء

\* أما في ظروف الحرب فليس خافياً على أحد على الأرواح التي أزهقت من الكادر الطبي بسبب الإعتداء بالذنات على المستشفيات والتي بالطبع لم يسلم منها حتى المرضى \* وما الإعتداء المتكرر على مستشفى الفاشر الأبيض والنو بأم درمان والبان الأبيض بالحاج يوسف إلا نماذج بسيطة للإعتداءات التي يتعرض لها الأطباء هذا يضاف للإستهداف الممنهج الذي يتعرض له الكادر الطبي في المستشفيات بالقتل أو الخطف كما حدث في عدد من الولايات التي استباحتها مليشيا الجنجويد ومررتقتهم الذي لا يعرفون المجتمع السودان وبعيدين عن أي رباط إجتماعي مع مكوناته الشيء الذي جعلهم يتعاملون مع المواطن السوداني بالقسوة التي شهدتها العالم وشكلت إنتهاكات لحقوق الإنسان لم يشهد التاريخ مثلها في كل الدول التي شهدا حروباً وإنتهاكات

## السلطات بالخرطوم تواصل إزالة مخلفات الحرب والأجسام الخطرة

**الخرطوم - أصداء سودانية**  
واصلت السلطات المحلية بالخرطوم بالتنسيق مع المركز القومي لمكافحة الألغام وهيئة الطرق والجسور ومصارف الأمطار بالولاية إزالة آثار ومخلفات الحرب والأجسام الخطرة وفتح الشوارع أسفل جسر الإمداد الطبية الجاف بشوارع الحرية بالخرطوم ومنطقة ابي حمامة

ووقف المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير على خطوات العمل بواسطة الفريق العامل مشيدا بالاحترافية في العمل والتي ساهمت بشكل أساسي في تأمين المحلية من الأجسام الحربية الخطرة والمتفجرة والتي خلفتها المليشيا عن قصد ظنا منها إيقاف تقدم القوات المسلحة واستهداف عودة المواطنين فيما بعد لمواقعهم السكنية والتجارية

مثمنا الجهودات الضخمة والتي اضطلعت بها هيئة الطرق والجسور بالولاية في فتح الطرق والتي أسهمت في عودة الحياة لشوارع الخرطوم



## والي النيل الأبيض يفتح مباني رئاسة ديوان الزكاة بمحلية تدلتي

تدلتي - احمد حامد  
اطيب

افتتح الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض رئيس مجلس أمناء الزكاة بالولاية والأمين العام لديوان الزكاة الاتحادي مولانا أحمد إبراهيم عبدالله أمس بمحلية تدلتي المباني الجديدة لرئاسة ديوان الزكاة بالمحلية وذلك بحضور مولانا عوض بلال رئيس الجهاز القضائي وأعضاء الحكومة ولجنة الأمن بالولاية والأستاذ حسن موسى عيسى المدير التنفيذي لمحلية تدلتي ومولانا النور مصطفى رزق الله الأمين العام لديوان الزكاة بالولاية ولقيف من إدارات الديوان وقادة الأجهزة التنفيذية والإدارة الأهلية والمقاومة الشعبية بمحلية تدلتي.

وخلال مخاطبته الاحتفال الذي نظم على شرف هذه المناسبة أشاد والي النيل الأبيض رئيس مجلس أمناء الزكاة بالولاية بالدور الكبير

الذي اطلع به ديوان الزكاة في دعم معركة الكرامة والوافدين ومشروعات التنمية بالولاية وكشف سيادته عن برامج حكومته التعميمية والتي تأتي في مقدمتها المحافظة على الأمن والاستقرار ودعم مشروعات التنمية في التعليم والصحة والمياه والزراعة وقال إن الولاية تركز في تنفيذ هذه الأنشطة على ديوان

الزكاة الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي عبرت بالولاية إبان فترة الحرب لذلك تعول عليها في برامج إعادة الإعمار والتنمية لفترة ما بعد الحرب ووجه سيادته الأمانة العامة لديوان الزكاة بنعميم تجربة تهيئة بيئة العمل على مستوى جميع المحليات ودعم العمليات الزراعية وصغار المزارعين. إلى ذلك أشار الأمين العام

الذي اطلع به ديوان الزكاة في دعم معركة الكرامة والوافدين ومشروعات التنمية بالولاية وكشف سيادته عن برامج حكومته التعميمية والتي تأتي في مقدمتها المحافظة على الأمن والاستقرار ودعم مشروعات التنمية في التعليم والصحة والمياه والزراعة وقال إن الولاية تركز في تنفيذ هذه الأنشطة على ديوان

## مستشفى بشائر يعلن فتح أبوابه من جديد

قبل أكثر من شهر، بدأت الخطوة الأولى وسط التحديات، ويتسع العمل الطبي يوماً بعد يوم بعودة طوارئ الجراحة العامة، الباطنية، الأطفال، قسم النساء والتوليد (الولادة الطبيعية والطوارئ النسائية)، العمليات الطارئة لجراحة العظام، العمليات الجراحية العامة الطارئة وتأتي تلك البشريات بجهود إدارة وخريجي جامعة النيلين من مختلف المجالات الصحية، وبشراكات إنسانية مع منظمات دولية مثل منظمة أطباء بلا حدود، ومع وزارة الصحة ولاية الخرطوم، ودعم متطوعين ومجتمع صامد

**الخرطوم - أصداء سودانية**  
في قلب الخرطوم وعلى ركام الحرب، عاد مستشفى بشائر ومأوى للمرضى، الجامعي التابع لجامعة النيلين، ففتح أبوابه من جديد، منقذاً للأرواح،



## زادنا تستهدف تأهيل المستشفيات وترفع المراكز الصحية بالجزيرة



الصحية بالولاية من جانبه كشف الدكتور طارق العجوة مساعد مدير عام وزارة الصحة بالولاية أن مبادرة شركة زادنا تهدف لتأهيل كل المستشفيات وبناء مستشفيات جديدة وترفع المراكز الصحية لمستشفيات لافتاً إلى أن المبادرة برعاية السفير الماليزي بالسودان وتستهدف ولايات الخرطوم وكسلا والجزيرة

**مدني - أصداء سودانية**  
أكد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة ومهام حكومته تهيئة البيئة الصحية للمرضى بمستشفيات الولاية ودعا والي لدى لقائه بمكتبه صباح اليوم وفد من شركة زادنا للتوسع الراسي في تشييد المستشفيات ورحب بمبادرة شركة زادنا لتأهيل المرافق

## المعادن تعلن ملامح الإصلاح المؤسسي



**بورتسودان - أصداء سودانية**  
المدير العام للهيئة العامة للأبحاث لاجيو لوجية مستشار أحمد هارون التوم أمس تقرير لجنة حصر وتصنيف موجودات الهيئة والمقار التابعة لها بولاية الخرطوم

وأعتبرت وكيل وزارة المعادن د. هند صديق أن التقرير خطوة استراتيجية لتطوير الهيئة وتعزيز دورها في قطاع المعادن، مشددة على أهمية إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لمواكبة متطلبات المرحلة وتقليل المخاطر وأوضحت أن توصيات التقرير ستشكل خارطة طريق لاستعادة الدور المحوري للهيئة، داعية إلى تنسيق الجهود وتسريع وتيرة العمل المؤسسي، مشيدة بأداء لجنة الحصر والتقرير المتكامل الذي أنجزته خلال فترة وجيزة

## خبير: السياسات الاقتصادية يجب أن تكون في إطار ما يدور في الاقتصاد العالمي

همس وجهر



ناهد أوشي

(أرنب كوع).. رساله في  
بريد رئيس الوزراء (٢-٣)

\* ظل الصمغ السوداني طوال 40 سنة مضت محتكراً من شركات عالمية محدودة، لم تكن تستورده إلا بشكله الخام - وما زالت - عبر وسطاء دوليين يمتلكون تكنولوجيا تصنيعة في شكل بورد رذاذية أو ميكانيكية، لإستخدامها في الصناعات المختلفة، في مجالات واسعة والتعدد والتنوع، لا غنى لها عن الصمغ.

\* ذكر المزارع والخبير في إنتاج الصمغ العربي العم حمدان كباشي عثمان بأن السلعة الوحيدة التي لا تمول من البنوك المختصة هي سلعة الصمغ العربي

\* لماذا؟ لأن حيازات الصمغ العربي (الجنابين) غير مسجلة ولا يمكن تمويلها.

\* قامت العديد من جمعيات الصمغ العربي في السودان وللاخت دفاطمة رملي القذح المعلا في إنشاء هذه الجمعيات حتى وصلت تقريباً (4000 جمعية) للصمغ العربي، وهذه كانت يمكن أن تحدث إختراقاً معنوياً في تجويد الإنتاج والصادر وزيادة القيمة وبالتالي تحسين الأسعار، إلا أنها لم تحدث فارقاً كبيراً في الموقف العام.

\* تدهور قطاع الصمغ العربي لهذه الظروف وإنحسر حزامه نتيجة لهجرة المنتجين وعزوفهم عن الإنتاج لضعف العائد من العملية الإنتاجية للصمغ.

\* العديد من المنظمات والمشاريع التنموية عملت على إعادة تعمير الحزام لكن طرق التنفيذ قد لزمها عدم التوفيق لأن هذه المشروعات كانت تهتم بالشجرة أو بالمنتج وليس المنتج. \* قامت منظمة أصماغ في شمال كردفان بوضع إستراتيجية مختلفة عن الطرق السابقة حيث وضعت المنتج المزارع (طاقق الجنين) هو المحور الأساسي لتنمية القطاع، ويتوقع لمثل هذه الإستراتيجيات أن تحدث أثراً معنوياً ملموساً في تنمية القطاع ولكن لابد من تدخل الدولة لحماية هذا المحصول السيادي الهام.

\* بجسب رئيس مجلس الصمغ العربي فإن السودان ظل ولسنوات طويلة، محروماً من الإستفادة من هذه السلعة، كمورد مهم للإيرادات، بسبب لوبيات الصمغ المحلية والعالمية التي تفرض أسعارها ومواصفاتها، وتصر على الحصول عليه بشكله الخام بحجة إنهم أكبر المستوردين \* وتظهر الخسارة في فارق السعر الشاسع، بين الصمغ الخام والمصنع، ففي حين يبلغ سعر الطن المصنوع حوالي 22 ألف دولار، لا يتجاوز طن الخام الـ 3500 دولار فقط

التنسيق بين السياستين مع تركيز السياسة المالية في جانب الإيرادات على الضرائب غير المباشرة (الرسوم الجمركية)، وذلك لاعتبار سهولة وانخفاض جهد التحصيل. وقال يحتاج الأمر لتوازن بين المباشرة وغير المباشرة

واعتبر عدم اتباع قياسات للضرائب أحد الطامات الكبرى في الاقتصاد

وخبراء اقتصاديين نابهن، ملمين بالماد دقيق بما يجري في الاقتصاد العالمي لمساعدة وزارت القطاع الاقتصادي في الرسم والصياغة وغيره، لأجل ذلك ينبغي أن تصنع السياسات الاقتصادية في إطار ما يدور في الاقتصاد العالمي من متغيرات أصبحت مؤثرة بدرجة كبيرة في الاقتصاد المحلي وانتقد هيمنة السياسة المالية على النقديه، بجانب ضعف

قال الخبير المالي والاقتصادي د. علي الله عبد الرزاق لتحقيق الإصلاح الاقتصادي والوصول لمرحلة التعافي لابد من توفر استراتيجية اقتصادية كلية طويلة الأجل، مقسمة لخطط قصيرة الأمد بأهداف وآليات واضحة مجمع عليها من أصحاب المصلحة، وقال في تصريح لـ (أصداء سودانية) إن سياسات الإصلاح الاقتصادي تقوم بها مراكز بحث متخصصة



د. علي الله عبد الرزاق

## معالجة جذور المشكلة.. رؤية وطنية شاملة

الوطن أمام كل التحديات المحتملة. مع نشر مفهوم السيادة الوطنية والاستقلال وحصر السلاح في يد الجيش والحفاظ على مؤسسات الدولة ومؤسسة الجيش باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من السيادة الوطنية.

## حكومة ناسيسية:

وقال المطلوب من الحكومة أن تكون حكومة تأسيسية لفترة انتقالية وعمر الحكومة لن يسمح لها بإنجاز كل ما ذكرته لكن على البروف كامل ادريس أن يبدأ بالعبور الصعب فالبلاد في منعطف تاريخي يتطلب حكومة وطنية قادرة على مواجهة التحديات

من خلال البناء الداخلي وعودة المهجرين واللاجئين وأصحاب رأس المال والمنشآت سواء الذين هاجروا خلال سنوات الحرب أو حتى المقيمين في الخارج، مع العمل على جذب الاستثمار العربي والدولي

وأشار إلى أن حدوث ذلك يحتاج إلى استقرار الجنية السوداني، ووضوح القوانين المنظمة للعمل التجاري، والقرارات المتعلقة بالاستثمار، من أجل جذب الاستثمارات المطلوبة لتنمية الاقتصاد مبيناً أن إعادة القطاعات الاقتصادية والخدمات إلى العمل عبر عودة العاملين إلى مواقعهم، والعمل على توفير وظائف جديدة، إلى جانب تأمين موارد نقدية جديدة لضخها في الأسواق من أجل زيادة الرواتب وتحريك عجلة الاقتصاد تعد من أولويات الاقتصاد بجانب تأهيل وترميم القطاعات الاقتصادية المهمة التي تحقق عائداً للبلاد وخاصة قطاع النفط مع وضع الخطط الاستراتيجية الكبيرة والمتعلقة بتحسين العلاقات مع الخارج واستقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات وزيادة الإنتاج الزراعي والصناعي وزيادة الصادرات وبالتالي تكوين احتياطي من النقد الأجنبي للبلاد

ان يتضمن ذلك إصلاح أو إعادة بناء الطرق والجسور والمباني العامة، إضافة إلى إعادة شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، لأن تدهور البنية التحتية يعوق حركة الأشخاص والبضائع، ويعرقل الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم.

لذا لأن من إصلاح هذه المرافق كخطوة أولية وحاسمة لضمان استئناف الحياة اليومية وتسهيل عودة المهجرين من السكان إلى منازلهم، وكذا استئناف النشاط الاقتصادي

كذلك إصلاح الإدارة العامة، ووضع سياسات تضمن حكم القانون والشفافية

واعتبر الخبير الاقتصادي د. هيثم ان الفساد أحد العوائق الرئيسية أمام نجاح جهود إعادة الإعمار.

وقال بسبب الفساد وسوء الإدارة لم يتم تنفيذ عديد من المشاريع المخططة، أو تم تنفيذها بجودة منخفضة نتيجة التلاعب في العقود والمناقصات الحكومية

## استقرار اقتصادي:

وقال لابد من العمل على الاستقرار الاقتصادي الكلي وسرعة معالجة مشكلات التضخم والعجز المالي وميزان المدفوعات.

فالسيطرة على التضخم تُعد مهمة أساسية لضمان استقرار الاقتصاد وتعزيز القوة الشرائية، مما يمهد لبناء سياسات نقدية فعالة وبناء مؤسسات قادرة على إدارة التضخم.

كذلك اصلاحات اقتصادية جزئية، لضمان توزيع عادل لفوائد السلام والنمو.

تشمل هذه الإصلاحات ضمان حقوق الملكية، تنظيم الأسواق، وتنظيم إدارة الموارد الطبيعية

مبيناً ان المرحلة الانتقالية تتطلب من الجميع اتخاذ قرارات حاسمة، مع الحفاظ على وحدة البلاد والدفاع عن



د. هيثم محمد فتحي

بدلاً من تركيز النشاط في التجارة والأنشطة الربعية.

## إنهيار العملة:

وقطع باهمية الاسراع في معالجة انهيار العملة المحلية التي تراجعت بشكل غير مسبوق.

وقال لا يزال أمام الحكومة مهام كبيرة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة للغاية، وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، وصرف مرتبات الموظفين، وتوحيد السياسة النقدية، وإعادة تفعيل موارد الدولة، خصوصاً الموارد السيادية

من عائدات تصدير ونقل النفط وعائدات الموانئ الجوية والبحرية والبحرية

## مهام عاجلة:

ومن المهام العاجلة أمام الحكومة المقبلة أشار هيثم إلى أهمية إعداد ومناقشة البرنامج الحكومي والموازنة العامة للدولة، وإعادة ترتيب البيت الداخلي وبناء إعادة مؤسسات الدولة وتطبيع الحياة في ولايات البلاد المستقرة.

وعلى الجانب المادي أوضح أن البنية التحتية المنضرة تعد أول وأبرز جانب يحتاج إلى إعادة الإعمار، علي

## تقرير - ناهد أوشي

## وضع الخبير الاقتصادي

د. هيثم محمد فتحي خطة متكاملة لإدارة أمر البلاد في الفترة المقبلة، وقال في افادة ل (أصداء سودانية)، لابد من

رؤية وطنية شاملة تعالج جذور المشكلة وتتبنى نموذجاً خاصاً يضع مصلحة السودانيون

في صدارة الأولويات بحيث أثبتت التجربة السودانية خلال

العقود الماضية أن ترك الأمور لقوى السوق والاعتماد على

جهاز دولة مترهل دون إصلاح، كلاهما طريقان مسدودان.

أولويات إعادة الإعمار:

وأشار فتحي إلى ضرورة مقارنة عملية تقوم على دور قوي وفعال للدولة من جهة، وعلى إعادة توجيه دفة الاقتصاد نحو تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية من جهة أخرى

كما وانه لا غنى عن دور محوري للدولة في المرحلة المقبلة لضمان توجيه الموارد نحو أولويات إعادة الإعمار والتنمية البشرية

بمعني أن تكون الدولة مخططاً ومنظماً رئيسياً يحدد القطاعات الاستراتيجية التي يجب النهوض بها ويحفز الاستثمار فيها دون التفريط بها، ويعيد بناء البنية التحتية المدمرة ونبه إلى أن الدولة هي التي تستطيع وقف الاحتكارات وضبط الأسواق ومكافحة الفساد، وقال ينبغي على

الدولة استعادة دورها في التخطيط الاقتصادي طويل المدى لضمان تنوع الاقتصاد وإيجاد فرص عمل منتجة،

## القطاع الخاص يطالب قيادة اتحاد أصحاب العمل بوضع خطط للمرحلة القادمة



ومشهود له بالقوة وكلمة الحق، وأكد أن الاختيار موفق خاصة في ظل تمتعه بالخبرات وتدرجه في عمل الاتحاد، وأشار إلى وجود تحديات اقتصادية تتطلب وضع خطط واستراتيجية للمرحلة المقبلة والتي وصفها بـ (الحساسة) كما وتتطلب تكاتف الجهود لمعالجة المعوقات

فيما أكد رئيس مجلس إدارة شركة ابو امين للاتجاهات المتعددة أمين إبراهيم على قدرة رئيس اتحاد أصحاب العمل على معالجة كافة قضايا القطاع الخاص مشيراً إلى توافق رجال وسيدات الأعمال على شخصيه البرير باعتباره قدوة وذو خبرة عالية في العمل العام

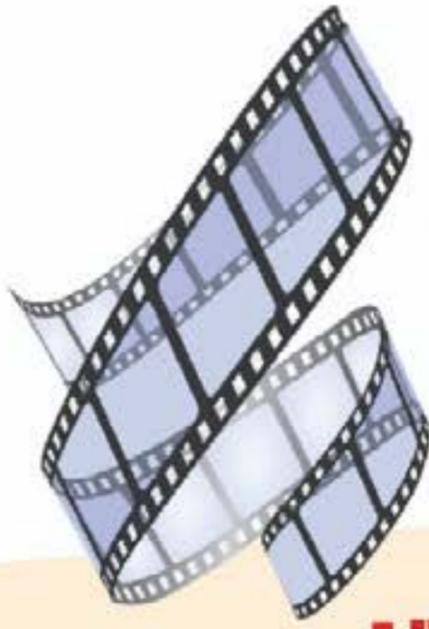
وقطع رئيس غرفة النقل غريب الله البديري بان الاختيار صادف أهله حيث ان البرير قد ساهم في تحقيق واقع مهم في المجتمع وخاصة في مجال الصناعة وإعادة تعمير ما دمرته الحرب وقال من المهم ان يؤدي القطاع الخاص الدور المنوط به في هذه المرحلة المفصلية

وجد توافق المكتب التنفيذي لاتحاد أصحاب العمل السوداني على اختيار السيد معاوية البرير رئيساً للاتحاد ترحيب واسع من القطاع الخاص

وقطع محمد علي حسن (مصدري الجلود) بأن الاختيار صادف أهله واعتبرها من الخطوات المهمة في هذه المرحلة الحرجة خاصة وأن السيد معاوية البرير شخصية مميزة ومحنكة في العمل الاقتصادي وعلى درايه تامه بالمشاكل التي تواجه القطاع الخاص وبمقدوره معالجتها، وأضاف بان المرحلة تتطلب التغيير الكامل وتفادي سلبيات الفترات السابقة.

وأشار إلى أهمية الجلوس مع الاتحادات والغرف والتنوير بالمستجدات، وأكد وقوف اتحاد صادرات الجلود جنباً إلى جنب مع رئيس اتحاد أصحاب العمل لمعالجة كافة المشاكل.

من جانبه أشاد رجل الاعمال بكري علي ابرسي بالقرار، وقال إن السيد معاوية البرير رجل صناعة



أصداء  
سودانية

تصدر عن : سودان اكسبو

# منصات اخبارية 8



Telegram

@asdaasudania



Facebook

@asdaasudania



TikTok

@asdaasudania



اصداء سودانية -- الجليلي

sudanechoes.com



X

@asdaasudania



YouTube

@asdaasudania



اصداء سودانية

asdaasudania.com



اصداء سودانية -- فرنسي

echossoudanais.com



## عطيرة والدامر تستضيفان دوري النخبة منتصف يوليو المقبل بمشاركة ٨ أندية

بعد اجتماعات مكثفة

## اتحاد جدة يدعم صفوفه بخمس صفقات جديدة وبلينجهام يخضع لجراحة بعد الموندريال

## اتحاد جدة يستعد للموسم الجديد به صفقات

أصداء - محمد السر

## تطورات جديدة .. النخبة بالدامر وعطيرة منتصف يوليو المقبل



المرتقبة وبحسب ما أوردته صحيفة «عكاظ» السعودية، فإن إدارة النادي استقرت على التعاقد مع 5 لاعبين جدد، ما بين صفقات محلية وأجنبية، استعداداً لانطلاق الموسم الجديد

أنهى موسمًا مثاليًا تُوِّج خلاله بثنائية تاريخية تمثلت في الفوز بلقبين دوري روشن للمحترفين وكأس خادم الحرمين الشريفين، في بداية قوية خلال فترة الإعداد للموسم المقبل، وهو ما ستدعمه التعاقدات

حدّد اتحاد جدة السعودي ملامح تحركاته في سوق الانتقالات الصيفية الجارية، والصفقات التي يسعى لإبرامها من أجل تدعيم صفوف الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد ويأمل الاتحاد، الذي

بنهر النيل ومن المتوقع ان يتم إعلان القرار بشكل رسمي في الساعات المقبلة ومخاطبة الأندية المشاركة للاستعداد والترتيب لانطلاق البطولة بعد التاجيلات المتكررة

بمدينتي الدامر وعطيرة بولاية نهر النيل منتصف شهر يوليو المقبل بمشاركة ثمانية أندية على رأسها الهلال والمريخ بعد الترحيب الكبير الذي أبدته حكومة الولاية والاتحاد المحلي

أكدت متابعات أصداء سودانية أن اللجنة المنظمة للمسابقات بالاتحاد السوداني لكرة القدم استقرت أخيراً وبعد عدة مشاورات واجتماعات على تنظيم دوري النخبة

## جراحة عاجلة تنتظر بلينجهام بعد الموندريال

أفاد تقرير صحفي إسباني، اليوم الأحد، بأن ريال مدريد يرغب في خضوع لاعبه الإنجليزي جود بلينجهام لجراحة في الكتف، للتخلص من الإصابة التي يعاني منها منذ فترة وبحسب صحيفة «أس» الإسبانية، فإن ريال مدريد يخطط لخضوع بلينجهام لجراحة عاجلة في الكتف، عقب نهاية مشوار الفريق في بطولة كأس العالم للأندية وأضافت الصحيفة، أن الجراحة ستبعد جود بلينجهام عن الملاعب، لمدة تصل إلى 3 أشهر، وأنضم جود بلينجهام لصفوف ريال مدريد، قبل موسمين، قادماً من بروسيا دورتموند الألماني

## الأهلي يستعد لمواجهة بورتو



يستعد الأهلي لمواجهة بورتو، يوم الثلاثاء المقبل على استاد ميت لايف نيو جيرسي، في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى بكأس العالم للأندية 2025.

تعادل الأهلي في الجولة الأولى أمام إنتر ميامي، قبل أن يخسر موقعة بالميراس في الجولة الثانية، ليتبدل ترتيب المجموعة بنقطة واحدة، بفارق الأهداف خلف بورتو، الذي تعادل مع بالميراس وخسر من إنتر ميامي

ويملك الأهلي فرصة ضئيلة في التأهل للدور المقبل تتمثل في فوزه على بورتو بفارق هدفين أو أكثر مع فوز بالميراس على إنتر ميامي بهدفين أو أكثر

## جوارديولا: التتويج بموندريال الأندية لن يعوض خيبة سيتي

نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام كريستال بالاس، وودع دوري أبطال أوروبا من ملحق دور 16. وقال جوارديولا في المؤتمر الصحفي «قلت عدة مرات إن الموسم لم يكن جيداً، والفوز بهذه البطولة لن يُغير ذلك» وشدد «لكن تركيزي حالياً لا ينصب على الفوز بموندريال الأندية، بإمكاننا تمديد فترة وجودنا هنا، والبقاء لفترة أطول

أكد بيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أن الفوز بلقب كأس العالم للأندية، لن يعوض الموسم المخيب الذي عاشه السماوي ويلتقي مانشستر سيتي، مع العين الإماراتي، فجر الغد، في الجولة الثانية من مرحلة المجموعات لموندريال الأندية وخسر السيتي، لقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم، لصالح ليفربول، كما خسر





## تفريدة

من  
الرائع جدا أن  
نكون كفريق متواجدين  
في بطولة كأس العالم  
للأندية في نسختها الجديدة  
ليس كل الأندية قادرة أن تكون  
مشاركة في بطولة كأس العالم  
للأندية  
سيبايوس - لاعب نادي ريال  
مدريد

ألوان  
الحياة

## صلاح عمر الشيخ

إسرائيل تنهار من الداخل  
أبيض:

\* قال تعالى: (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم أليم شديد)  
ظلت هذه الدولة المارقة الظالمة تمارس الظلم والإرهاب منذ انشائها ظلما لا تعترف بأي قانون أو منظمة دولية أو عدلية.  
\* مارست ظلما وقتلا وانتهاكا وجرائم حرب وإبادة جماعية، أذاقت فيها كل صنوف العذاب للشعب الفلسطيني الصامد الصابر وكان آخره ما فعلته في غزة وهي تمارس كل أنواع الجرائم ضد شعب أعزل قتلت النساء والأطفال وشردتهم وجوعتهم والعالم يتفرج على هذه الحرب والجرائم دون أن تجد من يردعها بل يشجعها على ما ترتكب من جرائم.

\* ولأنها أمنت العقاب تبادت في غيها وظلمها وتوسعت في جرائمها لتهاجم الدولة المسلمة الآمنة إيران، قتلت بعض قادتها بحجة أنهم يريدون تحجيمها وتدمير سلاحها النووي وهي التي تخضع للوكالة الدولية وتفتيشها ورقابتها بينما ترفض إسرائيل أي تفتيش أو رقابة على برنامجها النووي

\* وهكذا ايقظت إسرائيل المارد المسالم الذي لم يعتدي عليها لينقض عليها ويذيقها من نفس الكأس الذي حاولت أن تذيقه للشعب الفلسطيني، انهضت الصواريخ والمسيرات من كل حذب وصوب تدمير بنيتها التحتية ومواقعها العسكرية، وانطلقت صافرات الإنذار في 400 مدينة وقرية إسرائيلية، ادخل الشعب الإسرائيلي بأسرة في الملاجئ تطاردهم الصواريخ الإيرانية أينما ذهبوا.

\* ولأنهم كانوا يعيشون وهما بأنهم محميين بقبة حديدية تصد أي هجوم صاروخي عليهم اتضح إنه كذب وهراء، فإنهار المجتمع الإسرائيلي الذي بدأ يهاجم الحكام ويسألهم بخوف لماذا استفزيتهم إيران، فيرد وزير الدفاع إنهم لم يكونوا يعلمون بقدرة إيران الصاروخية

\* وينتشر الخوف والانهيار لبيتسابق الجميع للهروب من إسرائيل خوفا من الموت وتستشري المحسوبية والفساد بين الضباط لتهريب الراغبين على أن يدفع الفرد 20 ألف دولار ليتم تهريبه عبر الحدود إلى الأردن أو البحر إلى قبرص، أما الذين لا يملكون المال خاصة النساء فعليه أن يبعن أجسادهن للضباط حتى يتم تهريبهن وهكذا ينهار المجتمع الإسرائيلي أخلاقيا ووطنيا ويبدأ الهروب الجماعي من أرض الميعاد رغم حظر السفر والتعتيم الإعلامي للخراب الذي حل بإسرائيل بسبب ظلمهم وغرورهم ليأتي مارد مسلم ليذيقهم عذاب لم يروه من قبل

## دراسة.. الجلوس مدة طويلة يزيد خطر الإصابة بالزهايمر

كشفت دراسة علمية أن الجلوس لفترات طويلة يؤدي إلى انكماش حجم الدماغ، حتى في حالة القيام بتدريبات رياضية للفترة الزمنية التي ينصح بها المتخصصون وتبين خلال الدراسة الجديدة التي نشرتها الدورية العلمية أن الأشخاص الذي يجلسون لفترات طويلة يصابون على الأرجح بتراجع الوظائف المعرفية وتدهور الدماغ، حتى لو كانوا يمارسون الرياضة البدنية لفترات تصل إلى 150 دقيقة أسبوعيا شملت الدراسة أكثر من 400 شخص بالغ تصل أعمارهم إلى خمسين عاما أو أكثر، حيث كان يطلب منهم ارتداء أجهزة لقياس الأنشطة البدنية التي يقومون بها على مدار أسبوع مع إخضاعهم لسلسلة من الاختبارات العصبية والنفسية وأشعة للمخ على مدار سبع سنوات  
واتضح أن الأشخاص الذين يعيشون حياة تنسم بقلة الحركة يتعرضون لانكماش حجم الدماغ وتدهور الذاكرة ووظائف استرجاع المعلومات  
وتم رصد هذا التدهور لدى الأشخاص الذين يجلسون لفترات طويلة، وذلك بالرغم من أن 87% منهم كانوا يحرصون على ممارسة التدريبات البدنية وفق المعايير التي حددها المتخصصون



## منطاد) يحترق في الجو.. مصرع (8) أشخاص في البرازيل



شبت النيران في منطاد هواء ساخن ليسقط من الجو، في ولاية سانتا كاتارينا جنوبي البرازيل، مما أسفر عن مقتل 8 أشخاص، حسبما ذكر رجال الإطفاء  
وأظهر مقطع مصور أعمدة من الدخان تنبعث من المنطاد الذي شبت فيه النيران، فيما تهاوى نحو الأرض  
وذكرت إدارة إطفاء سانتا كاتارينا أن 13 شخصا نجوا وتم نقلهم إلى المستشفيات، مضيفة أن 21 شخصا كانوا على متن المنطاد ومن بينهم قائد المنطاد  
والأحد الماضي، سقط منطاد في ولاية ساو باولو، مما أسفر عن مقتل امرأة وإصابة 11 شخصا آخرين

## لمواجهة تراجع معدلات المواليد.. فيتنام تفي سياسة (الطفلين)

أفادت وسائل إعلام رسمية الأربعاء بأن فيتنام ألغت سياسة راسخة تقضي بتحديد عدد الأطفال لكل أسرة بطفلين فقط وتأتي هذه الخطوة في إطار مواجهة فيتنام لانخفاض الكبير في معدلات المواليد  
وقالت وكالة أنباء فيتنام إن قرار عدد الأطفال أصبح الآن قرارا فرديا لكل زوجين، أي أنه بإمكان كل رجل وامرأة أن يقررا لولدهما عدد الأطفال الراغبين بإنجابهم  
ووفق تقارير فإن فيتنام كانت تتبنى قانونا صدر عام 1988، كان يسمح بإنجاب طفل واحد أو طفلين فقط لكل أسرة  
وفي ديسمبر من العام الماضي، انخفض معدل الخصوبة الإجمالي في فيتنام إلى مستوى قياسي، الأمر الذي جعل وزارة الصحة تقترح تعديلا للقانون من شأنه أن يسمح للزوجين بتحديد عدد الأطفال، والفاصل الزمني بين الولادات



Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>